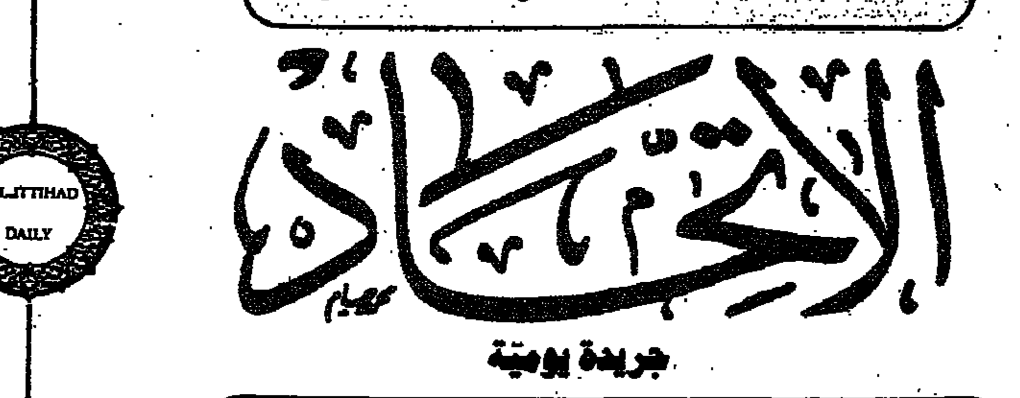
يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום שלישי 28.10.1986 – המחיר: 50 אגורה
Vol. 140/43 – 28.10.1986 – Price: 50 Agorah

«الجبهة» تطالب بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس (الاثنين)، اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية نزاع العمل المستمر الذي أعلنته المرضات والمرضين في المستشفيات وتعنت الحكومة ومماطلتها في معالجة الموضوع.

وجاء في الاقتراح : «ان تعنت الحكومة ورفضها المطالب العادلة للممرضات والممرضين يجعلان جهاز الصحة عرضة للانهيار، ويضطران جمهور الممرضات والممرضين الى ترك المستشفيات الأمر الذي يعاني منه، بالدرجة الأولى، المرضى. ان استمرار هذا الوضع سيؤدي الى كارثة في جهاز الصحة ويمكن ان يؤدي الى خسائر في الأرواح».

وكان مندوبون عن كتلة الجبهة في الكنيست قد تضامنوا، امس، مع الممرضات والممرضين في مظاهرتهم الاحتجاجية أمام الكنيست ودانوا الحكومة على تعاملها المهين مع مطالبهم واستهتارها بما قد ينجم عن اضراب يعلنه جمهور الممرضات والممرضين.

منع بعض أهالي بقعاثا من دخول أراضيهم
● اعتقال شاب من عين قنيا ●

● بقعاثا – لمراسل خاص – سيج عدد من رجال البوليس و«حرس الحدود»، يوم الاثنين (١٠/٢٧)، قطعة ارض يملكها عدد من اهالي قرية بقعاثا في مرتفعات الجولان المحتل ومنعوا اصحابها من دخولها.

وعلم مراسلنا ان رجال البوليس و«حرس الحدود» طمروا، بواسطة الجرافات التي اصطحبوها معهم، بركة ماء كان اهالي القرية يستعملونها لري مزروعاتهم.

وأفاد مراسل خاص من بلدة عين قنيا بأن فرقة من رجال البوليس الاسرائيلي اقتحمت، يوم الأحد (١٠/٢٦)، بيت المواطن ماجد شعلان ابن القرية واعتقلت ابنه واكد واقتادته الى مكان غير معروف.

وعلم المراسل من والد المعتقل انه كلف المحامي واكيم واكيم لمعرفة مصير ابنه، ولكن السلطات لا تزال ترفض الافصاح عن مكان اعتقاله.

اجتماع الرؤساء العرب في شفاعمرو يقرر :

اضراب شامل في جميع السلطات المحلية العربية يوم ٦ المقبل، اذا لم تنفذ الداخلية التزاماتها !

● اتصالات مرتقبة مع المؤسسات التمثيلية العربية والنواب العرب لتنسيق الخطوات اللازمة لامكانية اعلان اضراب شامل للمواطنين العرب ●

● شفاعمرو – من مراسلنا للشؤون البلدية – قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد أمس في مبنى بلدية شفاعمرو، اعلان اضراب شامل عن جميع الخدمات البلدية في السلطات المحلية العربية كافة يوم ١٩٨٦/١١/٦، إذا لم تنفذ وزارة الداخلية التزاماتها المالية. كما قرر عقد اجتماع للجنة الرؤساء العرب صباح اليوم المذكور لتدارس الخطوات اللاحقة في ضوء المستجدات.

وعقد الاجتماع السالف باشتراك رؤساء ونواب رؤساء (٤٣) سلطة محلية عربية. وتباحث المجتمعون في الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء مماطلة وزارة الداخلية في تنفيذ الاتفاق، الذي تم توقيعه بين الوزارة وسكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اواخر آب الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان العديد من المسؤولين الحكوميين ومسؤولي مركز السلطات المحلية (مدير عام وزارة الداخلية ومدير مكتب وزير الشؤون العربية ومدير عام مكتب السلطات المحلية وغيرهم) اتصلوا هاتفياً، صباح أمس، قبيل بدء الاجتماع، برئيس اللجنة القطرية للرؤساء «مطمئنين» بان الوزارة ستشرع في الايام القليلة القادمة بتنفيذ الاتفاق المذكور. ولم يتذكر هؤلاء، طوال الاسابيع الماضية، بضرورة التدخل لتنفيذ الاتفاق رغم توجه اللجنة القطرية اليهم خطياً للعمل على تنفيذه بعد ان خرقته وزارة الداخلية حيث كان من المفروض تنفيذه خلال شهر ايلول المنصرم.

وشجب المجتمعون، في سياق نقاشهم، استهتار وزارة الداخلية وتقاعسها عن تنفيذ الاتفاق. كما أبدوا دهشتهم من هذه «اليقظة» المفاجئة من قبل المسؤولين المذكورين واكدوا: لو لم يكن اجتماعنا معقوداً اليوم لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية لما التفت كل هؤلاء الى قضيتنا. وعليه اتفق الجميع على اتباع الاجراءات الكفاحية وتصعيدها حتى يتسنى لسلطاتنا المحلية تقديم الخدمات لمواطنيها بانتظام وبالمستوى المعقول.

وبعد تبادل الآراء والاقتراحات اتخذت القرارات التالية بالاجماع: ● اعلان اضراب شامل عن كل الخدمات البلدية في جميع السلطات المحلية العربية يوم ٨٦/١١/٦، اذا لم تنفذ وزارة الداخلية الاتفاق ● عقد اجتماع للجنة الرؤساء القطرية في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور لتدارس الخطوات اللاحقة على ضوء المستجدات ● القيام باتصالات مع المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية ومع اعضاء الكنيست العرب لتنسيق الخطوات اللازمة لامكانية اعلان اضراب شامل لجميع المواطنين العرب. وفي حالة عدم جدوى الخطوات الاحتجاجية المذكورة لا يستبعد المجتمعون فكرة تسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الى وزارة الداخلية حتى تواجه بنفسها متطلبات المواطنين في مجالي الخدمات والتطوير.

هذا واكد العديد من الرؤساء، في نقاشهم، انهم لن يقبلوا بعد بان تنحصر مهمتهم بتدبير الرواتب لمستخدمي السلطات التي يرأسونها. كما اكدوا ان انتهاج اسلوب «الرجاوات» الفردية لا يجدي وان الاجراءات الجماعية هي الاسلوب الوحيد الصحيح لاحقاق مطالب السلطات المحلية العربية.



● بريشة: ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد» ●

فيما يستمر عدوان «أمل» على المخيمات

اسرائيل تواصل تعزيز مواقعها في جنوب لبنان استعداداً لعمليات هجومية !

● جنوب لبنان – «تاس» و«و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» – ذكرت وكالة «تاس» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت، ليلة امس الأول، استفزازاتها العدوانية ضد جنوب لبنان حيث حاولت الزوارق الحربية الاسرائيلية الاقتراب من الساحل اللبناني في منطقة مدينة صور وان طائرات الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية القت قنابل مضيئة.

وأفادت الوكالة بأن اسرائيل تواصل تعزيز مواقعها في جنوب البقاع استعداداً للقيام بعمليات هجومية، وان وحدات الهندسة التابعة للجيش الاسرائيلي تقيم السدود الترابية في ضواحي الدلافه والاحمدية وجبل الظهر في جنوب لبنان. وذكرت ان عشرات الدبابات والمدرعات جرى نقلها الى هذه المنطقة.

وأكدت «تاس» ان الاشتباكات في منطقة المخيمات الفلسطينية لا تساعد على تخفيف حدة التوتر في جنوب لبنان.

وذكر راديو «مونت كارلو» في نشرته المسائية امس، ان الوضع في منطقة المخيمات الفلسطينية قرب صيدا في جنوب لبنان لا يزال مقلقاً رغم الاتفاق الذي جرى التوصل اليه ليلة امس الأول، للفصل بين ميليشيات «أمل» وبين المدافعين الفلسطينيين عن المخيمات.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن القوة المكلفة بالفصل بين المتحاربين بدأت، صباح أمس، انتشارها وتمركزت في اربع مواقع من المواقع العشر التي عهد اليها الاشراف عليها.

واشارت الوكالة الى ان هذه القوة تضم مئة محارب في «جيش التحرير الشعبي» الذي يتزعمه مصطفى سعد. وذكرت ان خرق وقف اطلاق النار، امس، حال دون انجاز مهمة الانتشار على جميع المواقع.

أما فيما يتعلق بالوضع حول مخيم الرشيدية بالقرب من صور فذكرت الوكالة ان المعارك هناك استمرت امس الا ان كثافة الاشتباكات خفت بصورة واضحة.

ونفى متحدث فلسطيني ادعاء حركة «أمل» انها نجحت في دخول بعض اجزاء المخيم.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن مسؤول فلسطيني قوله ان احداث صيدا هي رد على احداث منطقة صور. واضاف ان الهدف الفلسطيني ليس احتلال قرى انما تنفيذ رغبة سكان مخيم الرشيدية اي ان احداث منطقة صيدا هدفها الاساسي فك الحصار عن مخيم الرشيدية واجبار ميليشيات «أمل» على مراجعة حساباتها مع الوجود الفلسطيني في منطقة صور وفي الجنوب اللبناني بصورة عامة.

لا جديد لدى ألموزلينو

الاضراب في المستشفيات مستمر حتى اشعار آخر !

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – أعربت قيادة نضال الممرضات والممرضين، مساء أمس، عن خيبة املها من الاقتراحات لتسوية نزاع العمل في المستشفيات العامة التي تقدمت بها وزيرة الصحة شوشانة أربيلي ألموزلينو. وقالت «قيادة النضال» ان الاقتراحات لا تستجيب للحد الأدنى من مطالبها.

وأعلنت «قيادة النضال» انه اتضح لها ان القرار بشأن موقف الحكومة من مطالبها ليس في يد وزيرة الصحة، ألموزلينو، وانما في أيدي وزارة المالية، وان ممثلي المالية لا يحملون في جعبتهم اي جديد وكل ما يقترحونه هو «الجلوس الى طاولة المفاوضات للتحدث» !

وعلى ارضية هذا الوضع قررت قيادة نضال الممرضات والممرضين الاستمرار في اتخاذ الاجراءات الكفاحية وتصعيدها اذا ما استمرت الحكومة في المماطلة والاستهتار بمطالبها.

وكان جمهور الممرضات والممرضين ترك المستشفيات، امس، لمدة (٢٤) ساعة.

ومن المنتظر عودة الممرضات والممرضين صباح اليوم الى الاقسام في المستشفيات. الا ان هذه الخطوة لن تضمن عودة العمل في المستشفيات الى حالته الطبيعية خصوصاً وان «قيادة النضال» مصرة على مواصلة الاجراءات الكفاحية التي قد تتجدد بعد ظهر اليوم !

● مظاهرة امام الكنيست ●

وكانت مجموعة كبيرة من الممرضات والممرضين تظاهرت، امس، امام الكنيست مع افتتاح دورتها الشتوية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بموقف الحكومة والمعبرة عن مطالب الممرضات والممرضين.

● بيان تضامن الى الصحافة ●

واصدر النقابي الجبهوي جمال موسى، امس، بياناً صحفياً باسم كتلة الجبهة في الهستدروت يتعلق بنزاع العمل القائم في المستشفيات، وتضمن البيان انتقادات شديدة للحكومة وقيادة الهستدروت بسبب موقفيهما من المطالب العادلة التي يرفعها الممرضون والممرضات وتضامن الكتلة مع هذه المطالب.

● الوضع في المستشفيات ●

وفي هذه الاثناء يزداد الوضع في المستشفيات تدهوراً. وقد قرر الاطباء العاملون في مستشفيات «صندوق المرضى» توصية ادارات المستشفيات بالانتقال الى العمل بموجب «حالات الطوارىء». وقد بدأ مستشفى «كرمل» في حيفا بتنفيذ هذه التوصية، فعلاً، امس.

هذا وتواصل المستشفيات العامة تحرير المرضى الذين يسمح وضعهم بذلك ودمج اقسام وتركيز المرضى وتأجيل العمليات الجراحية غير المستعجلة.

الحكومة السورية تدعو العرب الى التضامن في مواجهة المناخ العدواني الغربي

● استمرار حملة التضامن مع سوريا وواشنطن تصعد هجومها المسعور ●

● دمشق – ذكر راديو دمشق ان الحكومة السورية عقدت، امس (الاثنين)، جلسة جرى خلالها استعراض التطورات الاخيرة بعد قرار بريطانيا قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

واشار الراديو الى ان عبدالرؤوف الكسم، رئيس مجلس الوزراء السوري، أوضح الهدف الحقيقي لموقف الحكومة البريطانية الذي كان يجري اعداده منذ مدة طويلة وقال ان الشكليات القضائية، التي جرى تغليف الموقف البريطاني بها، ليست سوى توظيف لها بالغ التضليل ولم يسبق له مثيل في البحث عن ذريعة سياسية لقرار متخذ من قبل ولتنفيذ مؤامرة لها حلقاتها المتممة ويراد جر الدول الأوروبية للاشتراك فيها بعد سلسلة من الاعمال والتفجيرات التي تقع وراءها دوائر معروفة.

وأكد الكسم معارضة سوريا للارهاب بجميع اشكاله في كل مكان وان المقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد المشاريع المعادية للشعوب العربية لا تحتاج الى أية اساليب لا تمت بصلة الى مبادىء النضال والمقاومة الوطنية.

وأكد الكسم، كذلك، ان سوريا لا تقبل ابداً سياسة الضغط والتهديد والابتزاز ولن تقبل بأي منطق ارهابي في التعامل الدولي.

وأكد مجلس الوزراء السوري ان المناخ العدواني، الذي تريد الامبريالية فرضه على منطقة الشرق الأوسط وضد سوريا، انما يمثل ظاهرة خطيرة على العرب مواجهته بتضامن وقوة وحزم.

من ناحية اخرى ذكرت «تاس» ان الحزب الشيوعي الفلسطيني اكد ان قرار الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا يأتي في اطار حملة التحريض والافتراء الواسعة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية منذ اشهر ضد الانظمة الوطنية العربية.

وقال سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، في تصريح له امس الأول في دمشق، أن قرار الحكومة البريطانية الذي ترافق مع اقدام الحكومتين الامريكية والكندية على سحب سفيريهما من دمشق يمثل تصعيداً خطيراً للضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها الدول الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة ضد سوريا.

ودانت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بشدة قرار الحكومة البريطانية الاستفزازي بقطع علاقاتها مع سوريا وما يصاحبه من حملة افتراء عنصرية معادية للعرب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ليبيا طالبت، امس، بعقد اجتماع للجامعة العربية لمواجهة استفزازات بريطانيا ضد سوريا.

وقال بيان اصدره المكتب الشعبي للاتصال الخارجي امس الأول، ان الموقف البريطاني الامريكي العدائي ضد سوريا يمثل امتداداً للارهاب الرسمي المنظم الذي مارسته بريطانيا والولايات المتحدة ضد ليبيا.

وحذر من أن هذه الهجمة تبدو تمهيداً لخلق مبررات لعدوان اسرائيلي ضد سوريا والشعوب العربية.

هذا، ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مسؤول امريكي كبير قوله، امس، ان الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها على محاصرة سوريا سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً.

وقال المسؤول الامريكي ان واشنطن لا تفكر حاليا بقطع علاقاتها نهائيا مع سوريا ولكن احتمال ذلك وارد في المستقبل.

الحكم بالسجن المؤبد على اسير محرر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاثنين، على الاسير المحرر علاء الدين البازيان (٣٦ عاما) من سكان القدس العربية بالسجن المؤبد مدى الحياة وذلك بتهمة رئاسة تنظيم محظور ووجهت اليه تهمة المسؤولية عن مقتل السائح البريطاني والاسرائيلية «زهافا».

ويذكر ان علاء البازيان فقد بصره في عملية ضد الاحتلال.

مبارك يهنىء شمير

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الرئيس المصري حسني مبارك هنأ يتسحاق شمير لمناسبة توليه منصب رئيس الوزراء.

واعرب مبارك، في برقية بعث بها أمس، عن أمله في أن «يستمر شمير في بذل الجهود لدفع مسيرة السلام في المنطقة الى الامام»!

مؤتمر صحفي في القدس حول ممارسات الاحتلال القمعية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقد، صباح الاثنين ١٠/٢٧، مؤتمر صحفي في الفندق الوطني في القدس المحتلة، شرح المشتركون فيه ممارسات الاحتلال القمعية من خلال تجاربهم الشخصية.

وتحدث في المؤتمر كل من فيصل الحسيني والبرفيسور عمانوئيل فرجون من الجامعة العبرية في القدس والاسير المحرر علي جدة وميني برزلاي وشبتاي ليفي وشقيقة معتقل فلسطيني وقرئت مرافعة المحرر جبريل الرجوب أمام محكمة نابلس العسكرية والتي صادقت على اعتقاله ادارياً لستة شهور.

وفي أثناء المؤتمر الصحفي نظمت مظاهرة نسائية تضامناً مع السجناء الفلسطينيين.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٩٥ ش.ج
● جنيه أسترليني	٢،٠٩٦٢ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٥٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٠٣ ش.ج
* ● للمسافرين –	١،٧٦٧٢ ش.ج
● «أسود» – ١،٤٧ –	١،٤٨ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين جاف وغائم جزئياً. وتتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال، غداً الاربعاء، أيضاً.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. ويكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٩٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة الماء (٢٥) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تهب رياح خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر [illegible]

كلمة الاتحاد

يحولون الناس الى فئران تجارب ويتحدثون عن حقوق الانسان

● نشرت «الاتحاد» في عددها أمس، بعض ما نشرته الصحف الامريكية وصحف البلاد المحلية أو ما تسرب اليها من تقرير مذهل اعدته لجنة رسمية متفرعة عن مجلس النواب الامريكي حول قيام الادارات الامريكية المتتابعة وطيلة ثلاثين سنة باجراء تجارب قاتلة على البشر الاحياء في محاولة لدراسة تأثير الاشعاع النووي على الناس الذين يتعرضون له.

والحقيقة ان هذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها تسريب ونشر انباء عن قيام الادارات الامريكية بمثل هذه الاعمال المطلقة والوحشية. وهي الاعمال التي وصفها عضو مجلس الشيوخ الامريكي، ماركي، بانها شبيهة بالتجارب القطعية والهمجية التي اجراها النازيون الالمان على الاسرى المعتقلين في محاولة لمعرفة مفعول وتأثير الجراثيم والمواد السامة الاخرى على الانسان.

فالادارات الامريكية، وبلا استثناء اقرت برنامجاً منذ اواسط الاربعينات يحول البشر الاحياء الى فئران واداات للتجارب المميتة وترك اولئك الذين يتعرضون لمثل هذه التجارب يموتون دون ان يعرفوا حقيقة ما فعل بهم، أو أن تقدم لهم أية مساعدة لتخفيف الالام عنهم والحد من التشوهات التي لحقت بهم ويدور الحديث هنا عن استخدام مواطنين امريكان فئران تجارب دون علم مسبق ودون اخذ موافقتهم او موافقة ذويهم.

واهمية هذا التقرير المذهل في أنه يكشف عن الوجه الحقيقي لهذه الادارات، ولا تستثنى منها اية ادارة في السنوات الاربعين الماضية. ويكشف عن الهمجية التي انحدرت اليها اخلاقيات هذه الادارات والنظام الذي تمثله وتعبر عنه. ويكشف عن الزيف المطلق في مزاعم هذه الادارات، وبضمنها وفي مقدمتها ادارة ريغن الحالية حول حرصها على حقوق الانسان. فاية حقوق هي هذه التي تتحدث عنها، وهي تبيح لنفسها اجراء مثل هذه التجارب القاتلة على البشر الاحياء. اية حقوق هي هذه وهي تمارس او تبيح ممارسة عمليات قتل بطيء لاعداد كبيرة من الناس كانوا ضحية هذه التجارب وطيلة سنوات طويلة.

حقا انها قمة النفاق والخداع والتضليل ان تتظاهر وقادة وصحفيو هذه الادارات بمسوح المدافعين عن حقوق الانسان في عالمهم. واذا كانت الادارات الامريكية المتتابعة وبلا استثناء قد ارتكبت مثل هذه الجرائم والفظاعات ضد ابناء شعبها فارسلت اسلحتها الى حكام بلادنا من القنابل العنقودية والفراغية والخارقة الاخرى ليجربوها لاول مرة على الارض على شعبنا

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
قطاعات: الناصرة والخط ومرج بن عامر
■ الذكرى الثلاثون لمجزرة كفر قاسم ■

يا جماهيرنا الابية:

مع اقتراب يوم التاسع والعشرين من اكتوبر الجاري ترتعش الابدان والقلوب وتهتز الذاكرة. ففي مثل هذا اليوم قبل ٣٠ سنة ارتكب جلاوزة الحكم العسكري الاسرائيلي احدى ابشع الجرائم بحق اخوتنا وابنائنا ونسائنا في كفر قاسم. تلك المجزرة التي استهدفت ترحيل هذا الجزء الحي من شعبنا المتبقي في وطنه والقضاء على الوجود العربي في هذا الوطن.

لقد كبر شعبنا خلال هذه السنوات مرات ومرات وافشل سياسة اصحاب المجزرة. لكن معركة الصمود والبقاء لم تنته. فلنتجند جميعا لاحياء ذكرى الشهداء وذلك في الاجتماع الجماهيري الكبير الذي يقام اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٢٨ الساعة السادسة مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم فيه:
المحامية فيليتسيا لانغر – عضو قيادة الجبهة
الشاعر سالم جبران – عضو ادارة الجبهة

عريف الاجتماع: المهندس رامز جرايسي – القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

* لا غفران ولا نسيان
* لتسقط سياسة الترحيل والتشريد
* المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نداء الى الطلاب الجامعيين العرب

لنتجند الى جانب شعبنا في احياء الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم

يدعو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب جميع الطلاب العرب وحلفائهم الدمقراطيين اليهود الى التجنيد الفعلي واخذ دورهم الى جانب جماهير شعبنا في رفع صرخة هذه الجماهير في الجامعات وفي احياء الذكرى الثلاثين للمجزرة والاشتراك في المسيرة الجماهيرية والاجتماع الشعبي يوم ٨٦/١٠/٢٩ في كفر قاسم. فلترفع صوتنا في وجه السلطة:

* ضد سياسة المجازر والعدوان
* ضد سياسة الاقتلاع والنهب والتشريد
* لنتصدى للاعتداء على حقوقنا في الجامعات الاسرائيلية ومن اجل كسر سياسة الانتقام السياسي والابعاد الموجهة لقادة الطلبة العرب في جامعة حيفا.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

ص ب ١٠٤

* رد سريع *

● الى صاحبة مادة «بلدي الطيبة» - تقدر فيك حبك لبلدك وغيرتك على سمعتها ومستقبلها وافتخارك بصمودها ووطنيتها.. وسوف يزهر الغد و«نكيد العدا».
استمري في محاربة الظواهر السلبية الهجينة وحاولي الكتابة مرة اخرى بعد مطالعة معمقة.

مع بدء موسم الشتاء:

تخفيض اثمان تذاكر السفر الى الخارج

● تل ابيب - بمناسبة بدء موسم الشتاء تخفض شركات الطيران العالمية، التي تعمل في البلاد، ثمن التذاكر ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم.

البلد	ثمن تذكرة لرحلة مدتها (٣٠) يوما بعد التخفيض	ثمن تذكرة لرحلة مدتها (٢١) يوما بعد التخفيض	ثمن التذكرة الحالي
امستردام	٣٥٣ د.	٢٩٨ د.	٣٨٥ د.
بروكسل	٣٥٣ د.	٢٩٨ د.	٣٨٥ د.
فرانكفورت	٣٥٣ د.	٢٩٨ د.	٣٨٥ د.
باريس	٣٥٣ د.	٢٩٨ د.	٣٨٥ د.
مدريد	٣٥٣ د.	٢٩٨ د.	٣٨٥ د.
اثينا	٣٦٢ د.	٢٣٩ د.	٣٦٢ د.
بلغراد	٣٤٩ د.	٣٠٨ د.	٣٥٥ د.
برشلونة	٣٤٠ د.	٣٢٩ د.	٣٦٩ د.
بازل	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
جنيف	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
ميونيخ	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
سالزبورغ	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
فيينا	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
زيوريخ	٣٤٠ د.	٢٢٨ د.	٣٦٩ د.
لندن	٣٧٥ د.	٣١٨ د.	٤٠٠ د.
ميلانو	٣٤٠ د.	٢٨٨ د.	٣٦٤ د.

شمير يبحث مع موداعي مستقبل عمل الأخير في الحكومة

● القدس - التقى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يوم (١٠/٢٦)، الوزير يتسحاق موداعي وبحث معه مستقبل مكانته في الحكومة. وطرحت في اللقاء اقتراحات عدة بشأن القاء مهمات حكومية على الوزير موداعي في مواضيع ضمن صلاحيات رئيس الحكومة.

وكانت صحف أمس نشرت عن إتفاق نهائي بين رئيس الحكومة وموداعي بشأن مستقبل عمله في الحكومة. وينص الاتفاق على أن يتسلم موداعي حقيبة وزارة المواصلات بدل الوزير حاييم كورفو الذي سينتقل الى وزارة القضاء التي يشغلها موقتا وزير السياحة تسفي شرير.

ويذكر ان موضوع موداعي، كان احد نقاط الخلاف التي اخرت تنفيذ اتفاقية المناوبة.

واعلن ان شمير سيعود الى الاجتماع بموداعي لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية بشأن مستقبل موداعي في الحكومة وكذلك للبحث في العلاقات بين حزب «الأحرار» الذي يرئسه موداعي وبين حركة «حيروت» ومكانة «الاحرار» داخل «الليكود».

النيابة العامة ترفض انتظام السجناء في إطار نقابي

● تل ابيب - رفضت النيابة العامة في تصريح قدمته الى المحكمة العليا الاستئناف الذي كان رفعه السجينان، حاييم ڤيلي وأرتون دغاني، من سجن «معسياهو»، نيابة عن مجموعة من السجناء، ضد وزيري العمل والشرطة وادارة السجن، يطالبان فيه بالسماح لهم باقامة إطار نقابي يعالج شؤون السجناء العاملين.

ويؤكد السجينان ان حقوقهما وحقوق زملائهما كعمال متهكة وان الأجر الذي يتقاضونه لقاء العمل في ورش السجن او خارجه لا يساوي ربع المتوسط العام للأجور. ويصر السجناء على رفضهم إغناء المصانع الخاصة وأصحاب العمل على حسابهم.

وادعت النيابة ان طلب السجينين ليس منطقياً البتة وانه غير منطقي ان يكون السجين الذي يقضي فترة محكومية عضوا في إطار نقابي !.

أمر احترازي يحظر بيع العاب الأطفال الخطرة

● القدس - اصدرت وزارة الصناعة والتجارة في مطلع هذا الاسبوع، امرا يحظر انتاج او استيراد او بيع الألعاب الخطرة، التي من الممكن ان يسبب استعمالها ضررا جسمانيا.

ويشمل هذا الأمر الألعاب التي تسبب انفجارات او المسيلة للدموع او التي تسبب العطس او اية لعبة يكون فيها تقليد للأسلحة.

هذا، وأعلن الناطق بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان موظفي الوزارة سيجرون، خلال الايام القليلة، جولات تفتيش في الحوانيت لفحص ما اذا كان اصحابها يواصلون التجارة بهذه الالعاب الممنوعة.

لائحة اتهام ضد افرايم فوران

● تل ابيب - قدمت النيابة العامة، في نهاية الاسبوع المنصرم، لائحة اتهام ضد افرايم فوران، بتهمة ارتكاب سلسلة من المخالفات المالية الجنائية وفي مقدمتها تهريب (٢٣١) مليون دولار وايداعها في بنوك في خارج البلاد.

ومن المعروف ان افرايم فوران هذا (٥٥ عاما) اشغل عددا من المناصب العليا في الجيش الاسرائيلي حيث كان سكرتيرا عسكريا لرئيسي الحكومة الاسبقين، مناحيم بيغن ويتسحاق رابين، وقبل ذلك كان ناطقا رسميا بلسان الجيش الاسرائيلي، ثم رئيسا لمكتب رئيس الاركان العامة السابق، حاييم بارليف، ثم رئيسا لممثلية وزارة «الامن» في سنغافورة.

هذا، وستبت محكمة الصلح في تل ابيب في القضية في مطلع كانون الاول المقبل.

لجان المعلمين في ام الفحم تشجب الاعتداء على المربي محمود قحاوش وتدعو الى وحدة الاهالي

● ام الفحم - لمراسل خاص - عقدت لجنة المعلمين المحلية لمدارس ام الفحم الابتدائية يوم الخميس (١٠/٢٣) اجتماعاً طارئاً لها بحثت فيه الاعتداء الذي نفذه يوم الثلاثاء (١٠/٢١) احد اولياء الأمور على المربي محمود قحاوش ابن ام الفحم والعامل في مدرسة ابن سينا حيث ضرب على رأسه بعصا وهو يعمل مع طلابه في مختبر المدرسة.

وقد استمعت لجنة المعلمين المحلية الى تقرير عن هذا الحادث المؤسف قدمه الاستاذ بسام محاجنة، ممثل لجنة المعلمين في مدرسة ابن سينا. وبعد ذلك اتفق على: ● اصدار بيان استنكار باسم لجنة المعلمين المحلية بهذا الخصوص وتوزيعه على مدارس المدينة. ● عقد اجتماعات احتجاجية للمعلمين يوم الاحد (١٠/٢٦) خلال الفرصة الاولى (بعد الحصة الثالثة) وبحث امكانية اضراب ساعة في المدارس الابتدائية في المدينة كافة مع سكرتير فرع النقابة في الخضيرة، ايلي دهان ● ارسال رسائل الى مدير عام وزارة المعارف وسكرتير نقابة المعلمين العامة، وسكرتير فرع النقابة في الخضيرة ولجنة الآباء المحلية في المدينة تطالبهم بوضع حد للعنف في المدارس ولهذه السابقة الخطيرة.

وفي بداية الاجتماع قدم عضو مركز النقابة عن كتلة «الجبهة»، المربي تيسير خالد اغبارية، تقريرا مفصلا عن عمل لجنة المعلمين المحلية والقرارات السابقة التي اتخذتها اللجنة بخصوص التقليصات في ملاكات المدارس، وقضية نقل المعلمين ابناء أم الفحم من النقب، ودعوة غاد ديعي المسؤول عن الفرع المهني في النقابة لاجتماع عام مع المعلمين العاملين في مدينة أم الفحم، كذلك القرارات الصادرة عن اجتماع بداية السنة الدراسية الذي عقد في قاعة البلدية مع لجنة المعلمين المحلية ولجنة الآباء المحلية بمشاركة رئيس لجنة المعارف في البلدية.

وخلال الاجتماع دار نقاش حي شارك فيه جميع الحضور. والجدير بالذكر ان ممثل كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، جاد الله آغبارية، قد طلب في هذا الاجتماع انتخاب لجان المعلمين في المدارس وارسال اسمائهم لفرع النقابة في الخضيرة وكذلك تزويده بمعلومات عن وضع مدارسهم لبحثها في الاجتماع الموسع الذي سيعقده الفرع لبحث شؤون التعليم ومشاكل المدارس العربية في المنطقة التابعة لفرع الخضيرة.

وبعد الاجتماع مباشرة قام وفد مؤلف من: تيسير خالد آغبارية ويونس جبارين وجاد الله اغبارية بزيارة المربي المعتدى عليه محمود قحاوش وتمنوا له الشفاء العاجل باسم لجان المعلمين في مدارس المدينة.

وبهذه المناسبة تعرب لجنة المعلمين المحلية عن اسفها الشديد لوقوع الاحداث المأساوية في ام الفحم وتدعو اهالي المدينة كافة الى تحمل المسؤولية اكثر من اي وقت مضى والعمل على منع اي خلاف بين اهالي المدينة الواحدة.

حاخامان يصدران فتوى تقضي بفصل جلوس الرجال والنساء المسافرين في احد خطوط الباصات !

● تل ابيب - اصدر الحاخامان شمونيل هليڤي ڤيزنر وموشيه يهودا ليبف لانداو، وكلاهما من «بني براك» فتوى تقضي بمنع المسافرين من الرجال الجلوس الى جانب النساء في باص رقم «٥٤ - ب»، خط تل ابيب - بني براك.

وتنص هذه الفتوى على ان يجلس الرجال على المقاعد اليسرى من الباص، اي خلف السائق، بينما تجلس النسوة على المقاعد اليمنى منه كما ويعطي القانون الحق للنسوة الجلوس على المقعد الخلفي فيما لو لم يبق لهن مكان في الجهة اليمنى.

وعلق رئيس بلدية «بني براك»، موشيه آيزنشطاين قائلا انه ينبغي الا يعطى الموضوع اهمية اكثر مما يستحق خصوصا ان الأمر هو بشأن خط باص بين تل ابيب و«بني براك»، هذا على الرغم من حقيقة أن الباص يمر في احياء للمواطنين العلمانيين.

٧ من اعضاء الائتلاف والمعارضة في مجلس شعب المحلي يشكون تصرفات الرئيس الانفرادية امام مراقب الدولة

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - بعث سبعة اعضاء في مجلس شعب المحلي، من الائتلاف والمعارضة، يوم (١٠/٢٠)، برسالة الى مراقب الدولة يشكون فيها تصرفات رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور وخرقه لقرارات المجلس المحلي.

والاعضاء الذين وقعوا على الرسالة هم: وليد خوالد وصلاح هيبي (من كتلة «الجبهة») واحمد خوالد ومحمود ابو الهيجاء (من كتلة «التطوير» - كتلة رئيس المجلس نفسه) وحسن خطيب وعطا خريسات، نائب رئيس المجلس المحلي (عن كتلة «الاصلاح») وسليمان شحادة (من كتلة «التقدم»).

وقد تضمنت الرسالة شكاوى الاعضاء حول: ● عدم تنفيذ رئيس المجلس للقرارات التي اتخذها المجلس باغلبية الاصوات ● صرف زواتب لموظفين كان المجلس اتخذ قرارا بفصلهم ● عدم استجابة رئيس المجلس لطلب الاعضاء استدعاء لجنة مختصين من «التخنيون» لفحص وضع بناية المدرسة الابتدائية (أ) المتصدعة رغم بنائها منذ العام ١٩٧٨ ● رغم العجز المالي الذي يعاني منه المجلس المحلي والبالغ (١،٦) مليون شيكل جديد يقيم رئيس المجلس المحلي الحفلات التي تكلف مبالغ باهظة ومنها، مثلا، الحفلة التي اقامها للملحق الثقافي المصري عند زيارته القرية في حزيران ١٩٨٦ والتي بلغت تكاليف اللحوم فقط فيها (٨٨ كيلو غراما من اللحوم) مبلغ ١،٢١١ ش.ج.

ويذكر أن عضوي المجلس عن كتلة الجبهة كانا بعثا برسائل عديدة من قبل حول تصرفات الرئيس وخروقاته.

مجمع النفايات لقرى الشاغور سيتركز في كرميئيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ذكر السيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، انه تم الاتفاق بين بلدية كرميئيل، بمصادقة الوزارة - وبين المجالس المحلية العربية في المنطقة، على تركيز مجمع موقت للنفايات لقرى الشاغور في كرميئيل، على ان ينقل منها الى «عبرون».

وتم ذلك في اجتماع عقد، يوم الاحد (١٠/٢٦)، في بلدية كرميئيل بحضور رئيس بلدية المدينة وكل من السادة احمد عباس، رئيس مجلس نحف، ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم، واحمد نعمة، رئيس مجلس دير الاسد، وباسل غطاس، نائب رئيس مجلس الرامة، وسكرتير مجلس البعنة المحلي.

ويذكر أن قضية مكان مجمع النفايات، التي كان من المقرر ان يكون على بعد مئات الامتار من قرية نحف، كان احد القضايا الحادة الثلاث التي كافح المجلس المحلي والاهالي من اجل ابعاد المجمع عن القرية واراضيها، ونجحوا في ذلك.

وذكر السيد احمد عباس، أيضا، انه تم الاتفاق بين كرميئيل ووزارة الداخلية على ان تقوم هذه الاخيرة بتمويل شراء المجالس سيارات لنقل النفايات، بحيث تخدم السيارة الواحدة مجلسين او اكثر.

في الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي يوم ٨٦/١١/٤

الصراع على رئاسة المجلس صراع بين اتجاهين: الاتجاه السلطوي والاتجاه الوطني لمصلحة القرية وتطورها وازدهارها

* مصلحة القرية واهاليها تقتضي انتخاب مرشح التحالف الدمقراطي، السيد يوسف سويد، للرئاسة لأنه يمثل الخط الوطني *

● اهالي البقيعة في تظاهرة شعبية يوم ١٩٧٦/٧/٢٠ من اجل فتح شارع في الطرف الشرقي من القرية لحل ازمة السير باتجاه واحد في مدخل القرية ● (صورة من الارشيف)

● منظر عام لقرية البقيعة ● (صورة من الارشيف)

□ تقرير - محمود ابو شنب □

● الانتخابات لرئاسة مجلس البقيعة وعضويته على الابواب. وعلى رئاسة المجلس ومقاعده التسعة يتنافس ثلاثة مرشحين وعشر قوائم.

عاشت البقيعة حتى الآن، اربعة اعوام من حكم اللجنة المعينة ورئيسها المعين. اربعة أعوام بطولها، منذ إقدام كينيغ على حل المجلس وتعيين لجنة من خارج القرية برئاسة رئيس المجلس نفسه الذي كان منتخباً فصار معيناً.

ولقد ناضل مواطنو البقيعة وقواها الوطنية والدمقراطية لتغيير هذا التعيين ولاجراء انتخابات للمجلس المحلي الى ان نجحوا في ذلك، وعينت الانتخابات كما ذكرنا يوم ٨٦/١١/٤.

لقرية البقيعة هومها وقضاياها التي هي هموم وقضايا جميع قرانا العربية في اسرائيل، ولكن قرية البقيعة، بطبيعة تركيبها السكاني - عائلة يهودية واحدة وست عائلات اسلامية وحوالي ربع السكان من المواطنين المسيحيين، واكثر من ثلثي القرية من المواطنين العرب الدروز - تعاني من محاولات السلطة عزلها ومصادرة اراضيها واضطهاد مواطنيها والحد من تطورها وفرض العدمية القومية على طلابها وشبابها.

والمعركة التي تدور اليوم على رئاسة المجلس وعضويته في البقيعة تدور بين اتجاهين، الأول يريد شد البقيعة الى الخلف وابقاءها في دائرة السلطة وسياسة التهويد وسلب الأرض والتجنيد الاجباري والعدمية القومية وعزلها في الأساس عن نضال مجموع المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية. والاتجاه الثاني يعكس الأول تماما ويتمثل في رفض الهيمنة السلطوية على مقدرات القرية، ورفض التهويد والمصادرة والتجنيد الإجباري والعدمية القومية والنضال جنبا الى جنب مع السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي. ومن أجل زيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية، والعربية الدرزية، ومقاومة سياسة نهب الأراضي العربية. فالاتجاه الثاني هذا يعني ان السياسة الرسمية هي نفسها التي تطبق ضد المواطنين العرب والمواطنين العرب الدروز. ولهذا فان النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ينبغي ان يكون واحدا موحدا، وان الجماهير العربية الدرزية هي قبل كل شيء جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية.

هذان هما الاتجاهان الاساسيان في المعركة التي تدور على رئاسة مجلس البقيعة المحلي، وعلى مواطني البقيعة ان يقرروا إلى جانب اي من هذين الاتجاهين، عليهم الوقوف.

فرئيس اللجنة المعينة الحالي، السيد صالح خير، لا ينكر انه صديق العنصري كينيغ، وان لكينيغ اليد الطولى في تعيينه رئيسا للجنة المعينة. والسيد صالح خير، عندما كان رئيساً منتخبا، قاطع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقاطع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية. كما يبدو ان السيد صالح خير قد استمرأ كرسي الرئيس المعين، وفضله على الحق الدمقراطي في الانتخاب، ولذلك فهو يصرح علناً انه يفضل «لجنة معينة» على مجلس منتخب.

وهل يختلف السيد يوسف خير المرشح الثاني للرئاسة عن خط الرئيس الحالي المعين؟

ان للجبهة الدمقراطية في البقيعة تجربة سابقة مع السيد يوسف خير. ذلك انه كان مرشح الجبهة للرئاسة في آخر انتخابات اجريت لمجلس البقيعة. وكانت الجبهة اكتشفت فيما بعد ان مرشحها للرئاسة، السيد يوسف خير، يدعو الناس للتصويت «للمعراخ» ولغيره من الأحزاب الصهيونية. ولدى الجبهة اكثر من دليل وشاهد على ذلك. وانتهت الانتخابات وفشل مرشح الجبهة للرئاسة، وكان فشله نتيجة حتمية لموقفه ولتصرفه المذكور.

واليوم، وفي الانتخابات الحالية لمجلس البقيعة، رشح السيد يوسف خير نفسه للرئاسة مرة أخرى.

***

وقد قابلت مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة، السيد يوسف سويد... قال:

«انا معلم منذ (١٤) سنة واعلم في مدرستي القرية، الاعدادية والابتدائية.

«لم تكن لي مواقف سياسية في الماضي ولكني وقفت دائما الى جانب كل ما هو وطني في القرية وخصوصاً في قضية المحفرة والتعليم..

●● كيف رشحك التحالف للرئاسة؟

«الواقع انني رشحت من قبل العديد من الأخوة ورفاق العمل من مختلف الاتجاهات السياسية، وكنا رأينا معاً انه اذا لم نعمل على تغيير الوضع فاننا سنبقى تحت النير نفسه، وستبقى القضايا نفسها بل انها ستزداد تفاقماً.. لسنا عائليين ولا طائفيين، وأود ان أشير الى انه لوحظ ان الطائفية ازدادت زمن اللجنة المعينة.

وتابع: «لم يكن ترشيحي على أساس عائلي، ولقد رأى العديد من الشبان، والجبهة أساسا، انني اكثر من يستطيع تجنيد مختلف الفئات لاسقاط اللجنة المعينة.

●● اذا نجحت في انتخابات الرئاسة، فماذا تنوي عمله بالنسبة لعدد من القضايا.. المدرسة، المحفرة، المجاري، الملعب الرياضي، المسرح وغيرها من القضايا التي تهم المواطنين؟

«صلتي اليومية بالمدارس تمكنني من معرفة النواقص فيها. فالثانوية في ضياع، لا بناية ولا ترخيص ولا تجهيز، والطلاب يذهبون للتسجيل في مدارس خارج القرية.

«وأما بالنسبة لملعب كرة القدم، فأود القول انني نفسي كنت من اوائل الذين اقاموا فريق كرة القدم وكنت أحد اللاعبين وعانيت من طردنا من ملاعب حرفيش وبيت جن وغيرها. وأود ان اقول ان كل من لا يهتم بالقضايا الرياضية لا يكون اهلا للقيادة. واذا انتخبت رئيسا فانني سأقوم بجهد جدي من اجل توفير ملعب لشبان القرية وفريقها، بل وتوفير ملعب لكرة السلة أيضا.

«واعتبر المسرح أحد ادوات التوعية والنقد لكل ما هو غير صحيح في المجتمع، وكنت اشتركت بنفسي في فرقة المسرح بالقرية، وللأسف، اغلق المسرح بسبب انعدام الموارد والتشجيع، واغلق بيت الشباب بسبب خلاف بين رئيس اللجنة المعينة ومدير بيت الشباب. وسوف اهتم اذا انتخبت رئيساً بقضايا المسرح وفي اقامة فرقة مسرحية جيدة.



● مرشح التحالف للرئاسة يوسف سويد ●

«من الضروري جداً العمل على اكمال مشروع المجاري الذي توقف تماما منذ تولت اللجنة المعينة ورئيسها الاشراف عليه. واما المحفرة فقضية سنبذل كل غال ورخيص في سبيل رفع المصادرة عنها واعادتها الى قريتنا.

«ان ما نراه من اصلاح في الشوارع لا يعدو كونه دعاية انتخابية صرفة ومع ذلك فان هذه الاصلاحات ما كانت لتكون الا بفضل الجبهة والتحالف والأهالي من حيث أن رئيس اللجنة المعينة بات يخشى ضياع كرسي الرئاسة. واما الميزانيات فلا احد يعلم عنها شيئاً وما يفعله رئيس اللجنة فيه الكثير من المحسوبيات، حتى وصلات الماء صارت قضية انتخابية.

●● ما هو موقفك من لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الأراضي؟

«ان قضايا المواطنين العرب هي قضايا مشتركة، وكل من يقاوم مصادرة الأراضي العربية ندعمه ونؤيده، ولهذا فانني اؤيد وادعم بقوة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي.

***

السيد يوسف سويد مرشح التحالف الدمقراطي هو الذي يمثل الاتجاه الثاني، الاتجاه الوطني ومصلحة القرية ومواطنيها. مقابل الخط السلطوي التهويدي. ومصلحة اهالي البقيعة تقتضي انتخابه رئيساً.

٦ أعوام عجاف من حكم مبارك

● بقلم: عبد الغفار شاكر ●

■ لقد نجح مبارك في ان يبطل مفعول القنبلة الزمنية التي كانت تهدد مصر بالانفجار في تشرين الأول عام ١٩٨١ عندما افرج عن القيادات الوطنية وعادت صحف المعارضة للصدور ودعا الى مؤتمر اقتصادي يضم المعارضة لدراسة مشاكل الاقتصاد المصري. وكان لتصريحاته عن احترام الممارسة الدمقراطية واحكام القضاء وتأكيد سياسة القانون اكبر الأثر في امتصاص حدة التوتر السياسي وظهور تيار واضح في الحياة السياسية يراهن على مبارك ويميز بينه وبين الفئات الحاكمة ويتوقع على يديه تغييراً حقيقياً للسياسات الساداتية. وكان هناك اتفاق في الرأي بين معظم اتجاهات المعارضة لمنحه وقتا كافيا لمواجهة الأزمة.

فماذا حدث؟

-وما هي النتيجة النهائية لجهوده في اصلاح الوضع الاقتصادي والسياسي؟.

●● دمقراطيا...

كانت الخطوة الايجابية الوحيدة التي اتخذت هي السماح باعادة اصدار صحف المعارضة وحرية نشر الكتب دون رقابة وهو قلب دمقراطي هام لكنه لا يكفي. فما يزال مفهوم الحكم للدمقراطية مقصورا على حرية التعبير دون حرية التنظيم وحرية الحركة وهكذا فان قوى سياسية أساسية ما تزال محرومة من حقها في التنظيم كالناصريين والشيوعيين والاخوان المسلمين.

وما تزال الاحزاب السياسية محرومة من حق الاتصال بالجماهير وعقد مؤتمرات جماهيرية، وما تزال الانتخابات العامة والمحلية تنظم من خلال نظم تسمح بتزييفها وتستبعد قوى هامة من التمثيل في السلطة التشريعية والمحليات. فقد أجريت في عهد مبارك انتخابات المحليات بنظام القائمة المطلقة وقاطعتها الاحزاب فانفرد بها الحزب الوطني.

واجريت انتخابات مجلس الشعب بنظام القائمة الحزبية النسبية المشروطة وجرى تزييفها لاستبعاد اليسار من المجلس، واجريت انتخابات مجلس الشورى فقاطعتها الاحزاب، ولم تفلح مساعي الاحزاب المتكررة لدى الرئيس مبارك لتعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية لضمان عدم تزييف الانتخابات وأصر على ان تطوير الممارسة الدمقراطية ليس في جدول اعماله لانها ليست ذات اولوية في ظروف مصر الحالية.

والنتيجة العملية لهذا مجالس تشريعية ومحلية لا تعكس بصدق الخريطة السياسية ولا تمثل الاغلبية الشعبية وحرمان قوى سياسية من حقها في اقامة احزابها.

ولهذا الوضع اخطاره الشديدة لأنه يؤدي من جانب الى انفراد الفئات الطفيلية وخدمها بالحكم يؤدي من جانب آخر الى ممارسة نشاط سياسي تجرمه الحكومة وتحاكم عليه كما حدث مع الجماعات الدينية والشيوعيين وبعض الناصريين.

كذلك فان النقابات العمالية ما تزال تتعرض للتدخل الفظ في شؤونها، وبالرغم من تمتع الرأسمالية الكبيرة بحرية متزايدة في النشاط فان العمال محرومون من موازنة هذه الحريات الرأسمالية بممارسة حقهم في الاضراب والامتناع عن العمل وهو حق دمقراطي أصيل أقرت به الدول الرأسمالية المتقدمة كافة.

ان جوهر مشكلة الدمقراطية في مصر ان الحكم ما يزال يعتبرها وسيلة للتنفيس، والشعب يراها اداة لتداول السلطة سلمياً. وما لم يطمئن المواطنون الى انه باستطاعتهم دفع ممثليهم الى الحكم من خلال الانتخابات فانهم سوف ينصرفون عن هذه اللعبة غير المجدية وسينصرفون عن الاحزاب الشرعية لعجزها عن تحقيق ذلك. وهو موقف واضح الآن للجماهير المصرية وستكون له آثار وخيمة على الحكم نفسه.

●● اقتصادياً واجتماعياً..

بالرغم من ان حكم مبارك بدأ بالاعتراف بالازمة الاقتصادية الا ان المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه قد انتهى الى لا شيء فوضعت توصياته في الادراج واستمرت سياسات العهد الساداتي وجوهرها استمرار الاعتماد على الخارج بل وتزايد هذا الاعتماد على الخارج في عهد مبارك، فلم تكن الديون المدنية الخارجية تزيد عن ١٥ مليار دولار في سنة ١٩٨١ فأصبحت ٣٨ مليار دولار تقريبا عام ١٩٨٦ بخلاف الديون العسكرية. كما ان الموارد الخارجية لمصر كانت تمثل ٥٠٪ من اجمالي الموارد القومية عام ١٩٨٠ فوصلت الى ٨٥٪ عام ١٩٨٥ (وهي تحويلات المصريين العاملين بالخارج، حصيلة صادرات البترول، رسوم المرور في قناة السويس، المعونة الاقتصادية الامريكية). يضاف الى هذا ان الفجوة الغذائية التي لم ينقطع الحديث عن اخطارها على استقلال الارادة المصرية تزداد اتساعاً. فقد كنا في بداية حكم مبارك نستورد ٥٠٪ من احتياجاتنا الغذائية من الخارج وأصبحنا نستورد الآن ٦٠٪ تقريباً.

وكنا نستورد حوالي ٧٥٪ من احتياجاتنا من القمح فزادت الى ٨٠٪ تقريباً.

وهكذا يتضح اننا ما زلنا نواجه المشكلة نفسها بل وانها تتزايد عاماً بعد الآخر حيث يعتمد الاقتصاد المصري على الخارج في تحقيق توازنه ويعتمد الشعب المصري على الخارج في سد احتياجاته، وتضطر الحكومة الى قبول شروط صندوق النقد الدولي والحكومة الامريكية لتتمكن من الحصول على احتياجاتها.

●● الاستثمارات الجديدة ونتيجتها الفعلية

ولأن الحكومة تتباهى بانها انفقت اكثر من ٧ مليارات جنيه استثمارات جديدة في السنوات الخمس الماضية والتي حققت تحسنا ملموساً في بعض الخدمات والمرافق كالتليفونات والكهرباء فان العبرة بالنتيجة. فهل أدت هذه الاستثمارات الى تقليل اعتمادنا على الخارج؟ بالقطع لا.

وهل أدت الى تحسين مستوى معيشة الاغلبية؟.

يكفي ان نسترجع تطور اسعار الخدمات والسلع الاساسية في العام الأخير وحده والتي شهدت قفزة كبيرة وعامة حيث سلمت الحكومة بنصيحة صندوق النقد الدولي ان الاصلاح الاقتصادي يبدأ برفع الاسعار وينحصر خلافها معه حول حدود رفع الاسعار والمدة اللازمة لذلك. واذا كان سعر صرف الجنيه المصري يماثل مظهراً لسلامة الاقتصاد او تدهوره فانه يكفي ان نعرف ان الدولار كان يساوي جنيهاً مصريا واحداً تقريباً عام ١٩٨١ وانه يقترب الان من الجنيهين.

ان المشكلة الاقتصادية في مصر ما تزال قائمة والاختلال الهيكلي للاقتصاد المصري ما يزال قائماً والسياسات الاقتصادية منحازة الى الرأسمالية الكبيرة ولا تتيح اي تحول حقيقي للاعتماد على الذات وتلقي بعبء الازمة على الاغلبية الكادحة ولم ينجح حكم مبارك في تحقيق تغيير يذكر في هذا الصدد. بل ان سنوات حكمه الخمس شهدت تطورا سلبياً جديداً يتمثل في الهجوم المباشر على مكاسب شعبية استقرت زمنا طويلا.

وخاصة مجانية التعليم والرعاية الصحية حيث ينحصر دور الدولة في الخدمات الأساسية ويتم تصفيته تحت شعار «المشاركة الشعبية» بدعوة المواطنين الى تحمل تكلفة المباني التعليمية والاثاث المدرسي والتوسع في المدارس الخاصة بمصروفات وادخال نظام العلاج بأجر في المستشفيات الحكومية واقتصار دورها على تشخيص المرض. وتتخلى الدولة عن مبدأ تعيين الخريجين وعن دورها في الاسكان الشعبي فتزداد معاناة الشباب سواء في الحصول على فرصة متكافئة في التعليم او العمل او السكن وتتضح الابعاد الاجتماعية للازمة الاقتصادية في اجلى صورها في قطاع الشباب وكذلك بالنسبة للمرأة التي تتعرض لهجمة شرسة تتناول حقها في العمل.

●● وطنياً..

شهد حكم مبارك تطوراً ايجابياً في علاقات مصر الخارجية يتمثل في علاقاتها بالدول غير المنحازة والافريقية واستعادة العلاقات مع الدول الاشتراكية. ولكن ذلك لم يؤثر على العلاقة الخاصة بين مصر وامريكا وجوهرها اعتماد مصر بدرجة كبيرة على المعونات والقروض الامريكية مدنية وعسكرية واعتمادها شبه الكامل في التسليح على امريكا. وكان لذلك ثمنه الفادح حيث تتمتع مصر بقدرة مساومة ضعيفة امام امريكا وتضطر الى قبول توجهاتها السياسية في آخر الأمر.

وكان حادث اختطاف الطائرات الأمريكية للطائرة المصرية في العام الماضي دون ان تجرؤ الحكومة المصرية على اتخاذ اجراء احتجاجي نموذجاً واضحاً لمدى الاختلال في العلاقات المصرية - الأمريكية.

يتجلى هذا الاختلال ايضاً في تطور العلاقات المصرية - الاسرائيلية تحت ضغوط الولايات المتحدة الامريكية واستقبال رئيس وزراء اسرائيل في مصر وعودة السفير المصري الى اسرائيل وتقديم اوراق اعتماده في القدس دون اي تغيير يذكر في السياسات الاسرائيلية فما تزال اسرائيل تواصل تهويد الضفة الغربية وتقمع سكانها بقسوة وتتدخل في جنوب لبنان عسكريا.

يضاف الى هذا ان الحكومة المصرية وقعت عدة اتفاقيات مع الولايات المتحدة الأمريكية تنص على التزامها باجراءات اقتصادية معينة كشرط للمعونة الأمريكية. وهكذا فان التبعية الاقتصادية والعسكرية تؤدي الى التبعية السياسية بمعنى قبول السير في اطار السياسة الأمريكية في المنطقة وعالميا وبالتالي استمرار سياسة الصلح المنفرد مع اسرائيل على حساب علاقات مصر العربية لأن هذه السياسة تضمن استمرار المصالح والهيمنة الامريكية في المنطقة.

●● ماذا بعد؟

أكدت فترة حكم الرئيس مبارك ان السياسات المطبقة تعبر عن مصالح الرأسمالية الكبيرة وان الفئات الحاكمة لا يمكن ان تتخلى عن مصالحها ما لم تقم حركة جماهيرية مؤثرة للطبقات المتضررة من هذه السياسات تمارس حقها المشروع في الدفاع عن مصالحها.

ومن هنا فان الاحزاب المعارضة مطالبة بأن تعيد النظر في أولوياتها وبدلا من ان تركز اهتمامها على تناقضات السلطة فانها يجب ان توجه جهدها الأساسي لبناء منظمات نقابية قوية ومنظمات جماهيرية واسعة وان تطور تحالفاتها والتنسيق فيما بينها بما يمكنها من ان تفرض اصلاحا دمقراطيا حقيقيا يسمح للأغلبية الشعبية بالتأثير في السياسات الحكومية ويفتح الباب أمام امكانية تداول السلطة بين الأحزاب.

(عن «الأهالي» المصرية)

● يدافعون عن المخيمات ●

● مقاتلون فلسطينيون يدافعون عن المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني، ويقصفون مواقع «امل» العسكرية، وذلك في اثناء المعارك التي تفجرت حول المخيمات مع بداية الاسبوع الحالي. (خاص من «و.ص.ف»)

● السفير السوري يغادر سفارته في لندن ●



● السفير السوري في لندن، د. لطف الله حيدر (في الوسط) لدى خروجه يوم الجمعة (١٠/٢٤) من السفارة السورية في لندن، بعد قرار حكومة تاتشر قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا (صورة من و.ص.ف)

سلطات الاحتلال ترفض السماح للشكعة بمغادرة البلاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى مكتب المحامية ف.لانغر، يوم ٢٤ الجاري، رسالة من المستشار القضائي العسكري لمنطقة الضفة المحتلة يرفض فيها السماح لرئيس بلدية نابلس المنتخب (والمقال) بسام الشكعة بالسفر الى خارج البلاد.

وكان مكتب لانغر قدم الطلب في ٧/١٨ الماضي، عقب الدعوة التي تلقاها الشكعة من رابطة خريجي الجامعات الامريكية من اصل عربي لزيارة الولايات المتحدة.

وجاء في الطلب ان سلطات الاحتلال تحول، منذ سنوات، دون سفر الشكعة الى خارج البلاد حتى عندما يكون الهدف العلاج الطبي. هذا فضلا عن كونه ضحية محاولة اغتيال اجرامية نفذها اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

فضيحة تؤدي الى استقالة نائب رئيس حزب «المحافظين» البريطاني

● لندن - عن و.ص.ف - أعلن جيفري ارتشر يوم الأحد (١٠/٢٦)، في لندن استقالته من منصبه نائبا لرئيس حزب «المحافظين» البريطاني على اثر ما نشرته الصحف البريطانية عن علاقته باحدى العاهرات.

وكانت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» الاسبوعية والمعروفة بنشر الفضائح قد اتهمت ارتشر (٤٦ عاما) بأنه حاول شراء صمت الفتاة مونيكا كوجلان التي كان على علاقة معها مقابل الفي جنيه استرليني.

الرفاعي يختتم زيارته الى مصر

● عمان - و.ص.ف - اختتم زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني زيارته لمصر يوم الاحد (١٠/٢٦)، حيث رئس وعلي لطفي، رئيس الوزراء المصري اعمال اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة.

وقد اجرى الرفاعي خلال زيارته للقاهرة لقاءات مع الرئيس المصري، حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين.

وكان رئيس الوزراء الاردني وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي على رأس وفد يضم كلا من محمد الخطيب، وزير الاعلام، ورجاء المعشر، وزير الصناعة والتجارة.

مستوطنات الجولان تواجه الانهيار

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس الأول، ان عدداً من المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة تواجه خطر الانهيار لعدم توفر الاموال لديها لتغطية ديونها التي تزيد عن ١٠٠ مليون دولار.

وأشارت الصحيفة الى ان رؤساء هذه المستوطنات سيجتمعون، هذا الأسبوع، مع لجنة الداخلية التابعة للكنيست ويطلبون حلا فورياً.

في مقابلة مع صحيفة «نيويورك ديلي نيوز»

شارون يؤكد تزويد ايران بطائرات «الفانتوم» وبموافقة امريكية رسمية

*** شارون يدعي انه لا ينصح بضم الضفة الى اسرائيل وان ضم «الهضبة» سببه مصادر المياه في الشمال ***

● نيويورك - تل ابيب - نشرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أمس الأول الأحد، مقابلة صحفية أجراها مكاتبها رعنان لوريا، مع وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، ونقلت «معريف» بعض ما جاء في هذه المقابلة في عددها يوم الأحد (١٠/٢٦).

وقد نسب لوريا الى شارون قوله ان اسرائيل الان لا تزود ايران بالاسلحة، الا انه سبق وزودتها بطائرات «فانتوم» امريكية الصنع وبقطع غيار. وان ذلك تم بموافقة امريكية رسمية.

وقال شارون، في هذه المقابلة، انه لا ينصح بضم الضفة الغربية (المحتلة) الى اسرائيل. واضاف ان الوضع في هذه المنطقة شبيه بالحالة في كوريا (المقسمة) وشمال ايرلندا، التي تحتفظ بريطانيا بالهيمنة والسيطرة عليها. اما بالنسبة للهضبة السورية المحتلة (الجولان) فقال ان ضمها لاسرائيل يعود الى كونها تشكل درعا لحماية «مصادر اسرائيل المائية. فبدون هذه المصادر تصبح اسرائيل اشبه بانسان افتقد الاوكسجين».

وذكر شارون انه كان الشخص الذي دفع حكومة بيغن في ١٩٨٠ الى القيام بقصف المفاعل النووي العراقي قرب بغداد واضاف «كنت اول من اقترح في نهاية ربيع ١٩٨٠ فكرة حول الطريق للتخلص من هذا الخطر الذي يهدد اسرائيل، وليس فقط اسرائيل بل المنطقة كلها - فكرة تدمير المفاعل بواسطة القصف».

واجاب شارون ردا على سؤال حول ما يشاع عن ان اسرائيل تملك ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ قنبلة نووية فقال «ان اسرائيل قالت بوضوح مرات عديدة انها لن تكون الدولة الاولى التي ستدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط. وانها لن تدخله ولن تستخدمه. هذا هو ردنا طيلة سنوات طويلة وما زال هذا هو ردنا الآن».

واعرب شارون عن اعتقاده بان التناوب الوزاري («الروتاتسيا») قادر موضوعيا على البقاء سنتين اخريين ولا مبرر لغير ذلك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس ان مكتب الوزير شارون نفى ما كانت نشرته صحيفة «نيويورك نيوز».

● شارون يدعو الى الاستيطان في غزة والضفة ●

وبالمقابل شارك الوزير شارون في احتفالات العيد في مستوطنة «نفي دكاليم» (واحة النخيل) في قطاع غزة المحتل. وقد خطب في المحتفلين ودعا الى استيطان (يهودي) في مدينة غزة، والى اقامة مستوطنات جديدة في «يهودا والسامرة» على حد قوله. واضاف انه يجب عدم الاكتفاء بتوسيع الاسكان في المستوطنات القائمة، بل يجب اقامة مستوطنات جديدة.

دعوى الى المحكمة العليا للم شمل عائلة من قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم مكتب المحامية ف. لانغر، يوم ٢٦ الجاري، دعوى الى المحكمة العليا لاستصدار امر مشروط يلزم السلطات العسكرية بتوضيح الاسباب التي تدعوها الى رفض لم شمل عائلة الدكتور ابراهيم حد (من بيت حنون - قضاء غزة).

وجاء في الدعوى، المقدمة باسم الدكتور ابراهيم حد وزوجته اميليا ميلانس (اسبانية الاصل)، ان الزوجة زارت البلاد مرات عديدة منذ زواجها في العام ١٩٧٨ وانها موجودة في المنطقة، بشكل دائم، منذ انهى زوجها دراسته العليا في العام ١٩٨٤. يضاف الى ذلك ان لهما اربعة اطفال.

واشارت الدعوى الى ان السلطات رفضت عدة طلبات بلم الشمل قدمها الزوجان ورفضت، مؤخرا، تجديد تصريح الزيارة للزوجة. وعلى هذه الخلفية قدمت الدعوى، التي تطالب ايضا بتحويل الامر المشروط الى امر مطلق.

الولايات المتحدة قررت تدريب «الكونتراس» على اراضيها

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاثنين) ان الادارة الامريكية قررت تدريب العصابات السوموزية (الكونتراس) المعادية للنظام السانديني الثوري في نيكاراغوا، في اراضي الولايات المتحدة. وذلك بعد ان رفضت كوستاريكا والسلفادور وهندوراس السماح «للكونتراس» بالتدرب على اراضيها.

واكدت الصحيفة ان الادارة الامريكية طلبت من القوات البحرية والبرية والجوية الامريكية تحديد المواقع التي ستخصص لتدريب عصابات الكونتراس. بحيث تكون هذه المواقع بعيدة عن مناطق تركز السكان للتقليل الى اقصى حد من رد فعل السكان المعادي لعصابات سوموزا.

وأضافت الصحيفة ان واشنطن فشلت في اقناع عدة دول من امريكا اللاتينية بالسماح للكونتراس بالتدرب في اراضيها.

واكدت الصحيفة، نقلا عن مصادر حكومية ان وزارة الخارجية سوف تشرف على تنفيذ برنامج المساعدة الامريكية للكونتراس، في حين تدرب القوات المسلحة كوادرهم اما المخابرات المركزية فستساندهم في تنفيذ عملياتهم.

من جهة اخرى، ذكرت مجلة «تايم» الامريكية ان الولايات المتحدة سلمت الكونتراس منذ شهر آب الماضي حوالي ٥٠٠ طن من الاسلحة والذخائر والعتاد.

اصابة ٢٠ شخصا جراء هبوط اضطراري لطائرة «بوينج ٧٢٧»

● شارلوت - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية ان ٣٦ شخصاً على الاقل اصيبوا باصابات طفيفة، يوم السبت الماضي، في طائرة من طراز «بوينج ٧٢٧» تابعة لشركة الطيران الامريكية «بيدمونت ايرلاينز» انزلقت بسبب الامطار في اثناء هبوطها في مطار «شارلوت دوجلاس» الدولي في شارلوت (كارولينا الشمالية).

وكانت الطائرة القادمة من نيويورك (نيوجيرسي) تقل ١١٣ راكبا وخمسة من افراد الطاقم. وأكد كين كارلسون، المتحدث باسم الشركة، ان الطائرة هبطت بصورة عادية ولكنها لم تتمكن من التوقف في الوقت المناسب عند طرف المدرج واجتازت سوراً واصطدمت بقضبان طريق سكة حديد.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

في اجتماع حيفا

لقد مضى وقت الاضطهاد القومي

● حيفا - لمراسل الاتحاد - عُقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس في يوم الذكرى السنوية الخامسة لمذبحة كفرقاسم ويوم الاربعين لمقتل الشباب العرب الخمسة، مساء يوم الاحد ١٩٦١/١٠/٢٩.

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب زاهي كركبي الذي طلب من الحضور الوقوف اجلالا لذكرى الضحايا. وقال: ان العدوان على مصر قبل خمس سنوات ومذبحة كفرقاسم ومقتل الشباب العرب الخمسة كلها حلقات في سلسلة واحدة في سياسة الاوساط الحاكمة في البلاد التي تتلخص في السير مع الاستعمار في الخارج وفي القضاء على الحريات الدمقراطية واضطهاد السكان العرب في الداخل. وقال اننا نناضل من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الاحكام العسكرية لان هذه السياسة هي المسؤولة عن كل ما يرتكب ضد السكان العرب. واشار الى ازدياد مطالبة الرأي العام في البلاد العربي واليهودي بالغاء الاحكام العسكرية.

وبعده تكلم الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية للحزب فقال ان الحكام يخافون من رد السكان العرب واليهود عندما يعرفون حقيقة سياستهم التي ظهرت في مذبحة كفرقاسم وفي قتل الشباب العرب وفي الاحكام العسكرية.. وبعد أن استنكر اعتقال الشيوعيين والوطنيين في القرى العربية عشية يوم الذكرى السنوية الخامسة للمذبحة أضاف: ان الخط القومي للتعصب الشوفيني وكراهية الشعوب واضطهاد السكان العرب والقضاء على الحريات الدمقراطية يميز الحكم البنغوريوني. وتحدث الرفيق دروكمان عن الهزة العنيفة التي اصابت الاوساط الدمقراطية في البلاد عندما سمعت عن مذبحة كفرقاسم التي وصمت بالعار أسم الشعب اليهودي الذي قاسى من الاضطهاد والمذابح خلال مئات السنين على اساس الكراهية العنصرية.

وفي نهاية كلمته قال دروكمان. «سيمر هذا الليل الاسود، وهنا أيضاً في اسرائيل سيحول الشعب الليل الاسود للشوفينية ليوم مضيء للاشتراكية وأخوة الشعوب»..

وتكلم المحامي حنا نقارة فقال ان حكام اسرائيل الذين يسيرون على سياسة الاضطهاد القومي قد فاتهم الوقت. انهم يعتقدون انهم يعيشون في الماضي. ان كل اظهار للقوة واضطهاد وتمييز وقتل ليس مظهراً للقوة بل مظهراً للضعف والخوف. ان الاعتقالات التي قامت بها السلطات مؤخراً في ترشيحا وكفرياسيف هي بخوفها من الاناشيد الثورية، والاعتقالات التي جرت عشية يوم الذكرى السنوية الخامسة لمذبحة كفرقاسم تثبت ان اعصاب الحكام تنهار.

ثم هاجم المحامي حنا نقارة التثقيف القومي المتعصب العسكري الذي يثقفون به الشبيبة ورجال الجيش في اسرائيل.

وقال انه على الرغم من مرور ٤٠ يوماً على وعد الضابط زلنجر بان يقدم لي نسخة من تقرير المعهد الطبي في ابو كبير، فانني لم أتسلم هذا التقرير عن الشباب العرب الخمسة.

وفي نهاية الاجتماع ألقى الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصيدتين من شعرهما.

وقد قرر الاجتماع ارسال البرقية التالية الى رئاسة الكنيست: «في يوم الذكرى الخامسة لمذبحة كفرقاسم ويوم الاربعين لمقتل الشباب العرب الخمسة تطالب بالغاء الاحكام العسكرية والقضاء على الاضطهاد القومي واقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل الشباب العرب الخمسة».

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/٣١)

اكتشافات اثرية في الهند

● نيودلهي - «ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الهندية «يونيتد نيوز اوف انديا» يوم الأحد ان علماء الآثار الهنود اكتشفوا ميناء في جنوب شرقي الهند يرجع تاريخه الى القرن الثالث قبل الميلاد وذلك اثناء القيام ببعض الأعمال في ولاية نادو للتاميل.

واضافت الوكالة ان اثار الميناء الواقع عند مصب نهر فايجي في رامانانا بورام كشفت عن ان هذه المدينة كان لها علاقات تجارية نشطة مع روما القديمة.

وذكرت الوكالة نقلا عن ر. ناجاسوامي مدير اجهزة الاثار في ولاية نادو ان الموقع هو عبارة عن مرتفع دائري قطره كيلومتر كان تحت الاحتلال بصفة دائمة منذ ثلاثمائة عام قبل الميلاد وحتى القرن الخامس بعد الميلاد.

وتشير بعض العملات النقدية التي تحمل صورة الامبراطور الروماني فالنتينيان الذي حكم في الفترة من ٣٦٤ الى ٣٧٥ بعد الميلاد بالاضافة الى صور لبعض القارورات وعناصر مختلفة من الفخار الى اهمية المبادلات التجارية التي كانت تربط هذه المنطقة من الهند بالامبراطورية الرومانية على مدى نحو خمسمائة سنة.

ما يعلم الغيب إلا ربنا!!

النشرة الجوية

(عن «صباح الخير» ١٩٨٦/١٠/٢٣)

الأمم المتحدة وتحرير المرأة

● نيويورك - «تاس» - يبحث تنفيذ الاتفاقية بصدد تصفية جميع اشكال التمييز تجاه المرأة - في اللجنة الثالثة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة «القضايا الاجتماعية والانسانية وقضايا الثقافة». وهذه الوثيقة الدولية التي كان ضمن اوائل من وقعها وابرمها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى اعلنت وجوب اقصاء التقييدات على مشاركة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية وفي مجال التشغيل والتعليم والثقافة والمجالات الاخرى.

ويشير المشاركون في المناقشة الى انه رغم زيادة عدد الدول المنضمة الى الاتفاقية فان العديد من الدول لم تنضم اليها بعد وفي تلك البلدان الرأسمالية بالذات التي لم تبرم هذه الوثيقة ذات الاهمية البالغة ينتشر على نطاق واسع التمييز بحق المرأة كما اعلنت مندوبة جمهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية ماتفييفا. وقالت ان عدم التساوي مع الرجال من حيث اجور العمل والتمييز لدى القبول في العمل والمستوى العالي خصوصا للبطالة بين النساء هي انواع واشكال عدم تكافؤ النساء في الحقوق ببلدان الغرب الكبرى وبالأخص الولايات المتحدة. ويتردى وضع النساء هناك ايضا بنتيجة عسكرة الاقتصاد مما يجر وراءه اقلال فرص العمل نظراً لأن الاقتصاد العسكري يهيء منها ما يقل كثيراً عن القطاع المدني.

واعلنت المندوبة الاوكرانية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تماما هذه الاتفاقية. وأكدت أن منجزات الدولة السوفييتية في ضمان تكافؤ النساء الفعلي والتام مثبتة في دستور الاتحاد السوفييتي. وتشكل التدابير بصدد التحسين الشامل لظروف عمل ومعيشة النساء وحماية الأمومة والطفولة جزءاً من خطط الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي.

ولادة توأمين سياميين في غزة

● غزة - وضعت امرأة فلسطينية من غزة يوم الخميس (١٠/٢٣) في مستشفى «الشفاء» في المدينة توأمين سياميين بعد عملية قيصرية.

وتقول مصادر طبية انه لا يمكن فصل التوأمين الواحد عن الآخر لأنهما يعملان بواسطة قلب واحد وكبد واحد وحبل سري واحد مشترك بينهما. كما لا يمكن فصلهما حتى لو تمت التضحية بأحدهما.

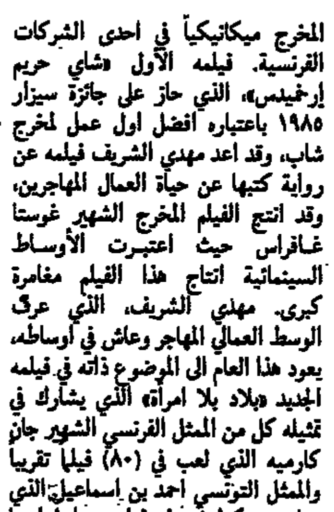
غرفة العناية الفائقة

لازم نبادله بخمسين دبابه نهجم فيها عالمخيمات!!

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●



□■ سينمائيات ■□



مهدي الشريف: عودة المهاجر العربي الى الشاشة

● الاهتمام بواقع المهاجرين العرب في فرنسا، بدأ متأخراً اذا ما قورن مع زمن بداية الهجرات، ومنذ عام ١٩٦٨، بدأ السينمائيون الفرنسيون يعالجون ظاهرة الهجرة اذ قام ميشيل دارش باخراج فيلم «إليزا - او الحياة الحقيقية»، اما السينمائيون العرب فقد بدأوا بمعالجة موضوع الهجرة في بداية السبعينات اذ اخرج الجزائري علي غانم فيلم «مكتوب» ١٩٧٠ ثم اخرجت جوهرة عبودة فيلماً آخر بعنوان «في بلاد العجائب» واخرج الموريتاني محمد عبيد هندو فيلم «عبيد عرب مستضعفون» ١٩٧٣، كما اخرج الموريتاني سيدني سكوت فيلم «الحق في الحياة» ١٩٧٩، ثم اخرج الجزائري علي غانم فيلماً بعنوان «فرنسا الأخرى»، وأخرج التونسي ناصر قطاري فيلم «السفراء»، والجزائري محمود زاموري اخرج فيلم «خذ عشرة آلاف فرنك وارحل»، ويضاف الى هذه الاسماء، مهدي الشريف الذي اعطى صورة واضحة وحقيقية عن العمال المهاجرين اذ اشتغل المخرج ميكانيكياً في احدى الشركات الفرنسية. فيلمه الأول «شاي حريم إرخميدس»، الذي حاز على جائزة سيزار ١٩٨٥ باعتباره افضل اول عمل لمخرج شاب، وقد اعد مهدي الشريف فيلمه عن رواية كتبها عن حياة العمال المهاجرين، وقد انتج الفيلم المخرج الشهير غوستا غافراس حيث اعتبرت الأوساط السينمائية انتاج هذا الفيلم مغامرة كبرى. مهدي الشريف، الذي عرف الوسط العمالي المهاجر وعاش في أوساطه، يعود هذا العام الى الموضوع ذاته في فيلمه الجديد «بلاد بلا امرأة» الذي يشارك في تمثيله كل من الممثل الفرنسي الشهير جان كارميه الذي لعب في (٨٠) فيلما تقريبا والممثل التونسي احمد بن اسماعيل الذي مثل مع كولوش في فيلم «وداعاً ايتها الدمية».

تدور احداث فيلم «بلاد بلا امرأة» في باريس حيث يعيش العامل سمير (احمد بن اسماعيل) في بؤس مدقع رغم انه يعمل في شركة غير شرعية توظف العمال الأجانب، من العرب والاتراك، دون ان تعلن عنهم للسلطات الفرنسية، تهربا من دفع الضرائب. سمير يعيش في غرفة يشغلها عدد من العمال المهاجرين. ففي اليوم ذاته، يشهد موت احد اصدقائه العمال، يخرج في الليل ولا يجد له مأوى غير التجول في حي بيغال العاج بالسياح والرجال الباحثين عن المتع الليلية. في حالة البطالة يضطر الى العيش على فضلات القمامة، وفي هذا الحي يلتقي برجل محتال (جان كارميه) ويصبح شريكه بعد ان يعده بالحصول على اوراق الاقامة! لهذا السبب يوافق سمير، ويعطيه جان بدلة انيقة كي يغير مظهره البائس، يذهبان سوية من اجل تنفيذ عمليات التزوير والسطو، يدخلان في ملجأ للأفارقة السود حيث يعدهم جان بالحصول على اوراق الاقامة بعد ان يستحصل من كل واحد منهم مائتي فرنك، ويقوم سمير بتصوير كل عامل على حدة كي يعطي المشروعية لعملية التزوير، وفي اليوم التالي، يزوران مخيماً للغجر في ضواحي باريس حيث يتنكر جان بلباس قس من اجل تنفيذ خدعه! وبالرغم من مشاركة سمير في جميع العمليات، بسبب العوز والحاجة، فانه يشعر بعقدة الذنب ازاء الفقراء الذين يسلبهم جان، لذا ينفصل عنه ويدين اعماله ويفضل ان يعيش مع الهامشيين (الكلوشار)، الا ان رجال الشرطة يلقون القبض على سمير المغربي عندما ينفذ عملية سطو على شقة في احدى الاحياء الباريسية، من انفاق المترو يرحل الى بلده المغرب وتنتهي رحلة العذاب!.

يبقى ان نقول بأن الموضوعات التي تناولها السينمائيون المهاجرون امثال ناصر قطاري، محمود زاموري، علي غانم ومحمد عبيد هندو وغيرهم تبقى محدودة الأفق لأنها ما تزال أسيرة لمشكلات الهجرة والعمل، الا ان مهدي الشريف، استطاع عبر فيلمين ان يتناول هذا الموضوع بشكل فني، بعيداً عن الأفكار والقوالب النمطية الجاهزة.

(«كل العرب» ١٩٨٦/١٠/١٥)

● المخرج مهدي الشريف وراء الكاميرا ●



● جان كارميه مع الممثل التونسي أحمد بن اسماعيل ●

داخل المغارة

■ يحتاج الشجر عادة الى الشمس والضوء لتنمو اوراقه. الا انه في اوليفيتو في ايطاليا، نمت شجرة عمرها أكثر من مئة عام داخل مغارة، محمية من الأمطار والصقيع والهواء.

اطار مزدوج للسيارة!

■ السائق الحذق هو من يتفحص اطارات سيارته قبل ان يدير محركها وينطلق بها، اذ ان حياته مرهونة احيانا بهذه الاطارات: يكفي ان ينفجر اطار مليء أكثر من اللزوم بالهواء، عند منعطف شديد، حتى تنقلب السيارة على نفسها وتقتل الركاب فيها. من هنا فان عملية مراقبة الاطارات بشكل مستمر هي عملية ضرورية وماسة.

للزيادة في امان السيارة ولابعاد المخاطر والمشاكل التي تتسبب فيها الاطارات احياناً، تم انتاج نوع جديد من الاطارات مزدوج الشكل متين الصنع، هو في الحقيقة اطاران متلاصقان ومتماسكان، يقدمان اماناً اكثر وضمانة اكبر على الطرقات. فعلى افتراض ان الجزء الأول من الاطار قد ثقب، فأن الجزء الثاني منه يبقى مليئاً بالهواء ويؤمن سلامة دائمة لركاب السيارة. يبقى ان سعره مرتفع الثمن اذ يبلغ ٣ آلاف دولارا

مؤتمر ثقافي في هولندا ومشاركون عرب

● اقيم من الخامس الى التاسع من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، مؤتمر ثقافي في مدينة «روتردام» في هولندا، دعا اليه المركز الثقافي بالتعاون مع بلدية «روتردام». وكان من المدعوين العرب، هذا العام، محمود درويش والطاهر بن جلون.

لقد تناول المؤتمر موضوع «الكتابة والمشاكل العالمية»، وجرت قراءات لقصص ونصوص قام بها الكتاب انفسهم، كما قرئت ترجمات لبعض النتاجات الأدبية كانت قد اعدت قبل المؤتمر.

تجدر الملاحظة ان «المركز الثقافي» في «روتردام» سبق ان دعا الى لقاءات شعرية عدة كان من مدعويها ادونيس ومحمود درويش وعبد اللطيف اللعبي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٢٨)

* ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ - «نهاية الامبراطورية» مسلسل. الحلقة السابعة من هذا المسلسل الوثائقي تتحدث عن السنوات الاخيرة للاستعمار البريطاني في عدن
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - برنامج ترفيهي
* ٨.٣٠ - برنامج كوميدي
* ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ - «نظرة ثانية» برنامج اخباري
* ١٠.٢٠ - «جنون واسمه فوكس» مسلسل امريكي
* ١١.٠٥ - برنامج ترفيهي ايطالي
* ١٢.٠٠ - اخبار

بينالي القاهرة الدولي الاول

● أقيم في القاهرة مؤخراً البينالي الدولي الأول الذي ضم لأول مرة بانوراما تشكيلية عربية بعد سنوات من عدم التواصل بين الفنانين العرب والفنانين المصريين.

وقد شارك فنانون من اقطار عربية مختلفة في هذا البينالي الدولي: فمن العراق شارك أكثر من عشرين فنانا تشكيليا ومن دول الخليج العربي شارك عدد مماثل، اضافة الى عدد من الفنانين السودانيين والمصريين. ومن فلسطين شارك في هذه التظاهرة التشكيلية الفنان اسماعيل شموط والفنان ناصر السومي والفنان عبد الرحمن المزين وعدنان الشريف وعبد الهادي شلا. وقد لفتت انظار النقاد تجارب بعض الاقطار العربية التي لم تعرف فيها الحركة التشكيلية تطورا بارزاً مثل دول الخليج العربي وعمان والصومال، حيث قدم فنانو هذه البلدان لوحات تمزج بين تراث وتقاليد بلدانهم وبين مشاكل وقضايا العصر في اطار فني متقدم.

أما العراق الذي يتميز بتجربة تشكيلية متقدمة على الصعيد العربي فقد قدّم الاسماء المعروفة: نوري الراوي، سعاد العطار، سعدي الكعبي، الخ...

واهمية بينالي القاهرة الدولي الاول هو في تلاقي هذا العدد الكبير من الفنانين العرب في اطار تظاهرة واحدة، مما ينعكس ايجابا على مسار الحركة التشكيلية العربية التي عانت ولا تزال من تقوقع الفنانين داخل اقطارهم. □

● أولئك قومي ● ابن المعتز ● أعالي الجليل ●

** تكرُّم **

● حكى الأصمعيُّ قال: بينما أنا عند الرشيد اذ دخل عليه اسحقُ بن ابراهيمَ المَوصِليُّ فأنشده:

وآمرةٍ بالبُخلِ قلتُ لها: اقصِري
فليسَ الى ما تأمرينَ سبيلُ
أرى الناسَ خُلّانَ الجوادِ ولا أرى
بخيلاً لهُ في العالَمينَ خليلُ
فَعالي فَعالُ المُكثِرينَ تكرُّماً
ومالي كما قد تعلمينَ قليلُ
وكيفَ أخافُ الفقرَ أو أُحرَمُ الغِنى
ورأيُ أميرِ المؤمنينَ جميلُ؟

فقال الرشيدُ: والله، لا تخافُ ولا تُحرَمُ يا إسحقُ. لِلّهِ أبياتٌ تأتينا بها ما أتقنَ أصولَها، وأحسنَ فُصولَها. يا فضلُ، أعطِهِ عشرينَ ألفاً. فقال اسحقُ: واللهِ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ سَجْعَكَ خيرٌ مِنْ شِعري. ألآخُذُ لهُ جائزةً مع شأنِكَ عليه؟ فتبسَّمَ الرشيدُ وقال: يا فضلُ، أعطِهِ أربعينَ ألفاً.

قال الأصمعيُّ: فعلمتُ أنَّهُ - لِدهائِهِ - أعلَمُ بصيدِ دراهمِ الملوكِ مِنّي.

«الاتحاد» قبل ٣٠ عاما

﴿ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ﴾

براقدا: العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط

● كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، برافدا مقالا اعلنت فيه: ان اسرائيل قد نفذت عملاً عدوانياً مباشراً بقيامها باعمال عسكرية ضد مصر، واضافت برافدا ان العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط.

وكانت برافدا قد كتبت مقالها هذا تحت عنوان «من الذي نظم العدوان على مصر؟»

وجاء في المقال «ان هذا العدوان موجه أيضاً ضد اقطار أخرى في الشرق الاوسط، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة العامة للدول الغربية في هذه المنطقة».

وذكرت برافدا «ان من الواضح للجميع أن اسرائيل ما كانت تجرؤ على مهاجمة الجمهورية المصرية لولا تأييد امريكا وبريطانيا وفرنسا».

(«الاتحاد» ١٩٥٦/١١/٢)

حكومة بن غوريون تجعل اسرائيل في عزلة ومستقبلها في خطر. لتقم حكومة سلام واستقلال قومي

* ابادة قوات بريطانية وفرنسية حاولت النزول في منطقة القناة *

● نيقوسيا - أعلنت القيادة الاستعمارية المشتركة في قبرص ان القوات البريطانية والفرنسية قد بدأت بالهبوط بالمظلات لاحتلال منطقة السويس وانها سيطرت على مطار بور سعيد، وأذاع راديو القاهرة ان الجيش والبوليس والحرس الوطني وجماهير الشعب قد أبادت هذه القوى في بور سعيد وانها الان تبيد قوات بريطانية وفرنسية جديدة حاولت الهبوط.

وأذاع راديو القاهرة أن خسائر المعتدين البريطانيين والفرنسيين قد بلغت أمس فقط ٩٥ طائرة. وأن مدمرة فرنسية وأخرى بريطانية قد أغرقتا.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/١١/٦)

□□ قصة مثل □□

● **بلغ السيل الزبى**

الزبى هي جمع زبية، وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده، واصلها الرابية التي لا يعلوها الماء، فاذا بلغها السيل كان جارفا، يضرب لما جاوز الحد.

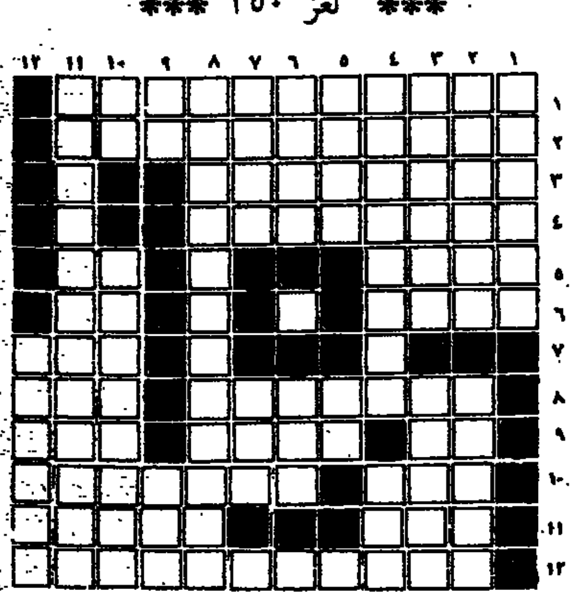
بعد اللتيا والتي

هما الداهية الكبيرة والصغيرة، وكنى عن الكبيرة بلفظ التصغير تشبيها بالحية، فكلما كثر سمها صغرت لان السم يأكل جسدها. وقيل في اصل المثل أن رجلا تزوج امرأة قصيرة، فقاس منها الشدائد، وكان يعبر عنها بالتصغير، فتزوج امرأة طويلة، فقاس منها ضعف ما قاس من الصغيرة، فطلقها، وقال: بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا، مجرى ذلك على الداهية.

وقيل ان العرب تصغر الشيء العظيم في عادة كلامها.

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٥٠ ***



□ أعداد: نائل زهران عيسى - كفرقاسم □

الكلمات الافقية:
١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + المضارع من نجا + من العائلة
٢) كاتب كتب عن المجزرة + اداة نصب
٣) دولة عربية + يعبر
٤) مدينة عربية محتلة + هَدَّ + حرف
٥) ثروات - من العائلة
٦) يُذل - بحر (معكوسة)
٧) المضارع من نام (مجزومة)
٨) محجمه + طقس - خاصتهن
٩) بئر - منحني - المضارع من تلد
١٠) صنف - اعبري + جبان
١١) من الاسماء الخمسة (معكوسة) - حرف + مدفع (مبعثرة)
١٢) كافح + صَرَع + اسم علم مؤنث (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) من مرتكبي مجزرة كفرقاسم
٢) عكس بردائه - عكس عاقل
٣) اسم علم مؤنث + متشابهان + حرف عطف (معكوسة) - بذور + حرف
٤) حرف + عكس نهار + في البندقية - فقدَ (معكوسة)
٥) حاجز (معكوسة) + فوة حسابية - في الجسم
٦) يغني - تاه
٧) محيا (معكوسة) - كلس
٨) من مرتكبي مجزرة كفرقاسم
٩) نعم (بالفرنسية) - في الوجه + حرف
١٠) متشابهان - مؤرخ عربي راحل
١١) رئيس المحكمة العسكرية التي حاكمت مرتكبي مجزرة كفرقاسم
١٢) مُنقضه

*** حل لغز ٣٤٩ ***

الكلمات الافقية:
١) توفيق طوبي + ت
٢) وو
٣) شاب - سف
٤) شمل - في
٥) جندي + ب - صف
٦) ح + جمل + ل + ج رز
٧) رميت - يصب
٨) برد - روى
٩) عمل - ارد
١٠) بلوم + اخ - ندى
١١) نصب تذكاري + م

الكلمات العمودية:
١) تسعة واربعين
٢) رحل + ص
٣) جحر + دلو + ب
٤) نجم - تم
٥) قرش + شلمي - ك
٦) اميل توما + ك
٧) بلبل
٨) جبران + و
٩) يوسف صرصور + يد
١٠) توفيق زياد + أم

في الدرجة الثانية ... في الدرجة الثانية

هـ. شباب عكا يفشل في الحفاظ على تفوقه !

● هـ. شباب عكا - معلوت (٢:٢)
● ملعب هـ. عكا - ٢٠٠ متفرج
● حكم المباراة - يعقوب كادوش
● سجل لشباب عكا - مازن جعص (٦٣ و ٧٤)
● سجل لمعلوت - تسيون بن حايم (٥٨) وشمعون بن تسيون (٨٥).

□ تركيب شباب عكا: حايم حزان (٥) وسمير عثمان (٤) ومحمود سواعد (٧) وخالد نعيم (٥) وخليل عثمان (٥) وعبدالله دمج (٥) وسهيل شعبان (٥) وزياد ابراهيم (٥) وتوفيق حدرج (٥) وسهيل شتيوي (٥) وجمال ماضي (٥). واشترك أيضاً مازن جعص (٧) وعصام جعص (٥).

● تقرير: ابراهيم قنديل ●

■ بدأ اللقاء في الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب هبوعيل عكا بين هبوعيل شباب عكا وفريق معلوت ضمن الدرجة الثانية. في الدقائق الاولى للمباراة تهيأت فرص عديدة للاعبي شباب عكا لاحراز هدف مبكر في المباراة حيث انفرد اللاعب عبد الله بحارس مرمى معلوت الا ان هذه الفرص لم تستغل. واستمرت المباراة بين الفريقين بهجمة تلو الاخرى الا ان فرص شباب عكا كانت اكثر منها لمعلوت ولينتهي الشوط الاول للمباراة بالنتيجة السلبية (صفر:صفر).

وفي بداية الشوط الثاني ادخل المدرب الى ارض الملعب الاخوين مازن وعصام جعص لتعزيز خط الهجوم. وفعلاً تحسن اداء شباب عكا.

● مازن جعص ●

وفي هجمة مرتدة لفريق معلوت انفرد اللاعب تسيون بن حايم في الدقيقة (٥٨) وأسكن الكرة في مرمى عكا محرزاً الهدف الاول في المباراة و(١:صفر) لصالح معلوت.

بعد هذا الهدف استيقظ لاعبو عكا. وفي هجمة جميلة وصلت الكرة للاعب مازن جعص في الدقيقة (٦٣) التي ارسل كرة صاروخية من بعد (٥) امتار محققاً هدف التعادل (١:١).

وقد استمر مهاجمو فريق شباب عكا بالضغط المكثف على مرمى معلوت. وفي الدقيقة (٧٤) للمباراة احرز اللاعب مازن جعص هدفاً جميلاً عن بعد (٢٠) متراً معلناً بهذا الهدف تفوق الشباب على الفريق الخصم بنتيجة (٢:١).

استمرت المباراة بهجمات هنا واخرى هناك الى ان حانت الدقيقة الـ (٨٥) حيث انفرد اللاعب شمعون من معلوت بحارس مرمى الشباب حايم حزان ويسكن الكرة في الشباك محققاً هدف التعادل لفريقه.

وقد انتهى هذا اللقاء المثير بين الشباب ومعلوت بالتعادل (٢:٢). امتاز في المباراة محمود سواعد من فريق الشباب.

هـ. كفرقاسم يشن ضغطاً مكثفاً لكن دون جدوى

● هـ. كفرقاسم - مـ. غقعات شموئيل (٢:٢)
● ملعب كفرقاسم - ١٠٠٠ متفرج
● الحكم - يئير ليفي
● افضل لاعب - عادل طه
● المستوى - جيد
● سجل لكفرقاسم - صالح عامر (٤٤) واكرم عامر (٤٧).

□ تركيب هـ. كفرقاسم - زياد عامر (٥) وهندي طه (٥) وعادل طه (٧) وعدنان الوحيدي (٥) وعمر طه (٦) وابراهيم اشعل (٥) وصالح عامر (٦) وعايد عامر (٥) وساعيون داڤيد سون (٥) ومحمد موسى (٦) واكرم عامر (٥).

واشترك ايضاً روبي صرصور (٥) وعبد أنيس (٥).

● تقرير: عبدالحفيظ طه ●

■ كل من شاهد مباراة هبوعيل كفرقاسم يوم السبت الماضي، لا بد وانه تعلم الكثير عن هذا الفريق وعن طريقة ادائه وخاصة قدرته على الضغط المكثف على الفريق الخصم وبالمقابل اهدار الفرص

● صالح عامر ●

● عادل طه ●

العديدة للتسجيل. وقد سمعت تساؤلات حول متى يفوز الفريق بنتيجة عالية ؟ والجواب هو : عندما لا يهدرون الفرص !

أحداث المباراة شهدت اهدار فرص عديدة. وبالمقابل، هجمتان للفريق الخصم تثمران عن هدفين لصالحه. في الدقيقة الخامسة سجل لاعب غقعات شموئيل هدف فريقه الأول بعد ان استغل بلبلة في خط دفاع كفرقاسم وعدم يقظة حارس المرمى.

وجاء دور كفرقاسم فكان الضغط متواصل. أكرم عامر أخطأ الهدف اكثر من مرة تلاه محمد موسى مرتين وهكذا ايضا فعل لاعبو الدفاع مثل عدنان الوحيدي وابراهيم اشعل. وعندما يهدر لاعبو الدفاع الفرص فهذا يعني ان الفريق يضغط لكن دون جدوى.

الدقيقة (٤٤) - عمر طه سدد كرة قوية صدها حارس غقعات شموئيل لتصل الى صالح عامر الذي لم يفشل هذه المرة وسددها عن بعد (٥) امتار الى الشباك و(١:١).

في الشوط الثاني بدأ فريق كفرقاسم يشن ضغط مكثف. وفي الدقائق الأولى كانت هناك عدة ضربات ركنية سجل من احداها الهدف الثاني لكفرقاسم وكان ذلك في الدقيقة (٤٧) من رأس اكرم عامر.

بعد ذلك كان بامكان اكرم عامر ومحمد موسى تسجيل اهداف لكنهما لم يفعلا ذلك. وسرعان ما ضعف فريق كفرقاسم بصورة مفاجئة ولم يبق الا عادل طه نشيطاً لكنه لم يستطع الصمود حتى النهاية لوحده امام لاعبي غقعات شموئيل حيث سجل احدهم هدف التعادل في الدقيقة (٨٤) عندما تحرك وجال في الملعب بحرية ولينتهي اللقاء بالتعادل (٢:٢).

ومن الجدير بالذكر ان مندوباً عن الاتحاد العام لكرة القدم اهدى كابتن هبوعيل كفرقاسم، عادل طه، كأساً تقديرية لتحلي الفريق بالروح الرياضية والأخلاق الحسنة في الموسم المنصرم.

هذا ووقف اعضاء الفريق دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء كفرقاسم الذين سقطوا في المجزرة الرهيبة العام ١٩٥٦.

هذا وكان الفريق لعب مباراة مبكرة لاتاحة الفرصة امام اعضائه للاشتراك في خطوبة اللاعب صالح رشيد طه من الآنسة عطاف فريج فألف مبروك.

ابتسامة «رياضية» !



- آدي جزاء اللي يتحدى محمد مجاتص !!

انتخاب رئيس جديد لاتحاد الشطرنج السوفييتي

● موسكو - وص.ف - ذكرت صحيفة «سوفيتسكي سبورت» السوفييتية في عددها يوم الاحد (١٠/٢٦) انه تم اختيار الكسندر تشيكفيدزه رئيساً جديداً لاتحاد الشطرنج السوفييتي خلفاً لرائد الفضاء فيتالي سيفاستيانوف الذي شغل هذا المنصب منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان تشيكفيدزه - وهو دكتور في التاريخ - سفير فوق العادة ووزير مفوض. وكان يتولى رئاسة البعثة الدبلوماسية السوفييتية في كينيا في الفترة من ايار ١٩٨٣ الى تموز ١٩٨٥.

وقد تم تعيين سيفاستيانوف رئيساً فخرياً لهذا الاتحاد وذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقد يوم السبت (١٠/٢٥) في موسكو.

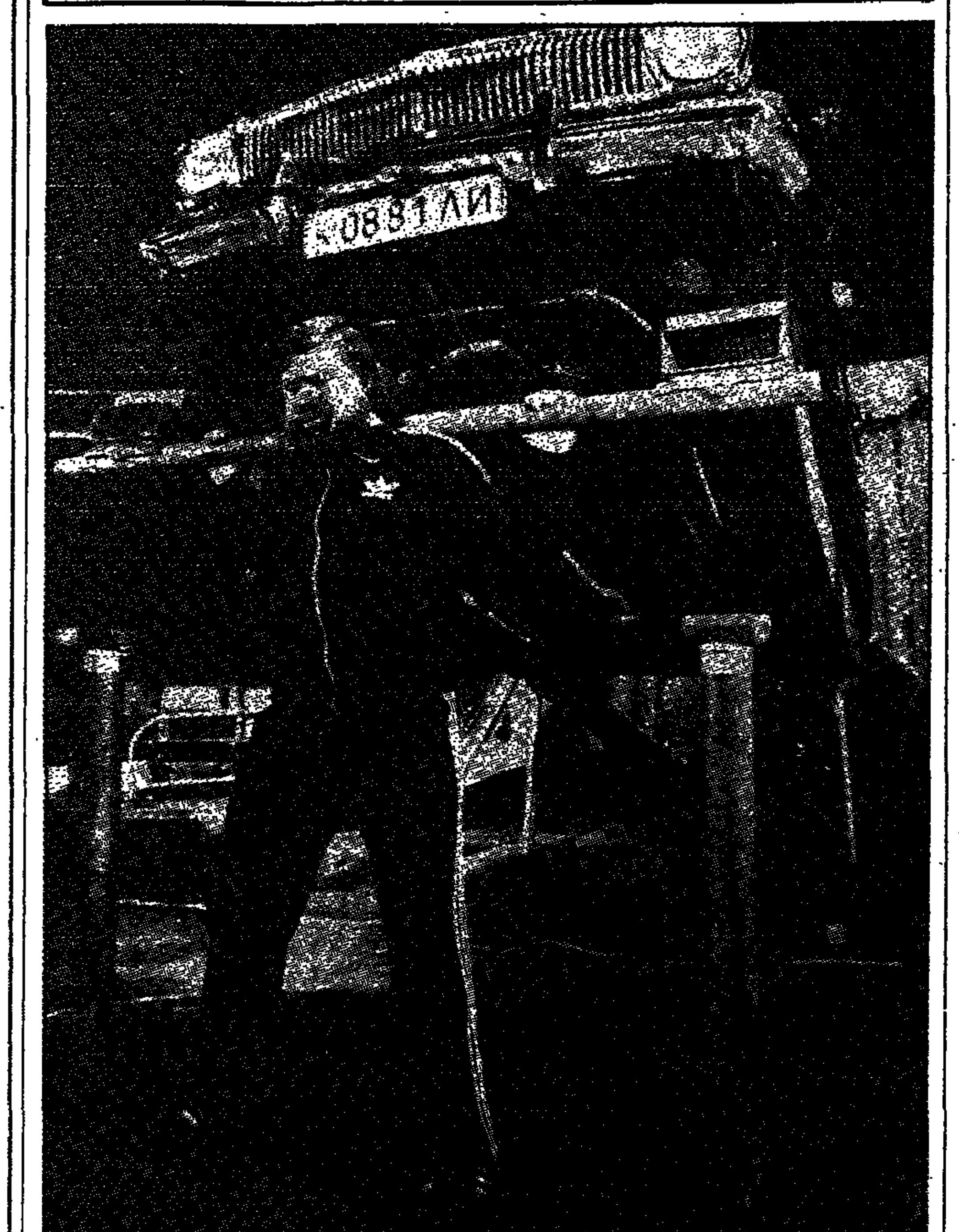
ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السوفييتي يضم اكبر عدد من لاعبي الشطرنج في العالم حيث يبلغ عدد لاعبي الشطرنج وفقاً للاحصاء الرسمي الذي اجري في اول كانون الثاني الماضي (٤,٤٣٤) مليون لاعب. وفضلاً عن ذلك فان (٧٦) لاعباً من كبار الاساتذة يحملون الجنسية السوفييتية وان الاتحاد السوفييتي يحتفظ بمعظم البطولات العالمية للشطرنج.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على مذبحة كفر قاسم.
وذلك يوم الثلاثاء ٨٦/١٠/٢٨، الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي «أميل توما».

خطباء الاجتماع: مصطفى قسوم - سكرتير جبهة سخنين
فوزي زبيدات - عضو ادارة جبهة سخنين
ابراهيم مالك - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد».

● كان مُسمَّراً الى السرير ●



● هذه الصورة التقطت في سيرك موسكو. الفنان فالنتين ديكول يحمل على كتفيه سيارة «فولغا»، وزنها اكثر من ١٥٠٠ كيلوغرام. قالوا لنا في لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي : «هذا ليس من الرياضة. لا وجود لهذا النوع من المباريات. هذا فن سيركي يثير عجب ودهشة الرياضيين المحنكين في الأوزان الثقيلة. (على سبيل المثال نقول ان الرقم القياسي العالمي في الدفعة في مباريات رفع الاثقال ٢٦٥ كيلوغراما). ما من احد في العالم احرز يوماً مثل هذه النتائج».

عرف فريق من السينمائيين اليابانيين عن الرباع الفريد فجاء الى موسكو لتصويره. رأى الضيوف سيارة على كتفي الفنان. فأشغلوا الدينامومتر واذا العقرب يشير الى الرقم «١٥٧٠ ك.غ». ومفهوم تماماً أن يشاهد المتفرجون هذا الدور باعجاب. ولكن كل برنامج ديكول يذهل الخيال، فهو يحمل في الوضعة المسماة «جسر المصارع» عارضة اثقال وزنها ٤٠٠ ك.غ، وثلاثة معاونين، وعارضة اثقال اخرى وزنها ١٠٠ ك.غ، وأخيراً معاوناً رابعاً - على يديه الممدودتين. وكل هذا يفعله بالاعتماد على رأسه وقدميه فقط ! وهو يتلاعب بخفة بأثقال وزن الواحد منها ٨٠ ك.غ، ويتلقى على رقبته كرة حديدية ثقيلة جداً مرمية من علو زهاء ٥ - ٦ أمتار..

من السهل ان يتصور المرء دهشة الجمهور من هذا العرض لامكانيات الجسم البشري والارادة والمهارة. ولكن ليس جميع الحاضرين في مشهديات ديكول (وهي تقام كل يوم تقريبا) يعرفون انه كان من الأصعب على فالنتين ان يرفع نفسه من ان يرفع الاثقال الضخمة والسيارة..

فيما مضى كان يشتغل كذلك في السيرك، ولكنه لم يكن بهلوان قوة، بل بهلواناً جوياً. واذا حبل ينقطع ويضع حداً لمهنته. وأجمع الاطباء في حكمهم : العجز، السرير، والكرسي على دولابين.

اما ديكول، فكر في نحو آخر. فهو الذي كان يعرف طلاقة الجسم القوي وحذاقته، لم يستطع ان يستسلم للجمود. وشرع يرفع نفسه، دون ان يكون له سابقون ودون تحصيل طبي، ودون التجربة بالطبع مضى جساً، ممعناً الفكر، مطالعاً المطبوعات الطبية والكتب في الميكانيك، متشاوراً مع الاختصاصيين. اخترع اجهزة للتمرين لا سابق لها، تتيح «تفريغ» العضلات، وجعلها اشبه بعديمة الوزن. وهو الذي اعتاد على توتير الجسم، مضى الى توتير الروح الى اقصى حد لكي يتغلب على انعدام الحركة، على الجمود. وهكذا مرت السنون : انتصارات صغيرة، يومية، خطوة فخطوة - واذا به يعود الى الحركة ثم الى السيرك. ومن هذا الانبعاث المذهل كتبوا الكتب والمقالات. وصوروا الافلام. انه متواضع : فليس هو الأول، وليس الوحيد. ففي العالم كله اشتهر بقوة الروح الطيار الكسي ماريسييف الذي فقد رجليه ابان الحرب العالمية الثانية واستطاع مع ذلك ان يعود الى السماء، ويسقط في المعارك الجوية عدداً لا يستهان به من الطائرات الفاشية، واستحق لقب بطل الاتحاد السوفييتي، ثم ان بعض الناس الاخرين ممن حلت بهم البلايا استطاعوا ان يتغلبوا على الامراض والاصابات ويعودوا الى الحياة الطبيعية. ولذا كان لديكول، والحق يقال، اسلاف ولكنه خطا الخطوة التالية : فبعد ان نهض قرر ان يساعد الآخرين على النهوض.

جاء الى اطباء الاصابات فالتين ديكول تلفه هالة الشهرة. وكانت شعبيته لا تقل عن شهرته «بالصنديد رقم واحد». كانوا يمطرونه بالرسائل، ويغمرونه بالطلبات ويحاصرونه حقاً وفعلاً في السيرك.. وهذا العبء الزائد ليس في طاقة ديكول بالذات. ولذا عكفت بعض المؤسسات الطبية على التحقق من صحة نظامه وطرائقه. وما عسانا نقول اليوم بعد مرور حقبة صغيرة من الزمن ؟

لا شيء غامض، سري، غير عادي في نظام ديكول. التربية البدنية العلاجية، التمارين الرياضية، التدليك، العلاج بالكهرباء، العلاج بالأدوية - كل هذا مطبق من زمان في علم علاج الاصابات، ممثلة مثل مختلف أجهزة وأدوات التمرين. ولكن ديكول، دون ان يكون طبيباً، استطاع ان ينظر الى كل ترسانة الوسائل هذه نظرة جديدة. فهو البهلوان، رافع الاثقال، الرياضي، وضع في اساس العلاج مبدأً معقولاً وصحيحاً للتمرين الرياضي - التدرج في زيادة الاعباء، تعقيد التمارين، اشراك الجديد تلو الجديد من مجموعات العضلات فيها، وأموراً كثيرة اخرى. حسبنا ان نقول انه ابتكر اكثر من ٦٠٠ تمرين وكثرة من الادوات من اجل ممارستها. وفي كل حالة بعينها، يتشكل لكل مريض من هذه المجموعة الشاسعة برنامج فردي من التمارين محسوب لسنوات من العمل الصعب والهادف.

مثاله، نظامه، ومشوراته تتيح اعادة كثرة من الناس الى الحركة والحياة. - ومن زمان بلغ عددهم اكثر من الف وبينهم من كانوا بلا حركة طوال خمس - عشر سنوات.

وختاماً للحديث عن الفنان نوصي جميع من يحتاجون الى المساعدة بأن يراجعوا وزارة الصحة في الاتحاد السوفييتي على العنوان التالي : موسكو، زقاق رحمانوفسكي، رقم ٣.

ذلك ان هذه القضية هي في المقام الاول قضية طبية..

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» - ٨٦/٩)

● بقلم : مايا اغناتنكو ●

ضربة في الشباك

● يكتبها: عبد القادر ظاهر ●

□ تثور حالياً بين اوساط واسعة من عشاق كرة القدم في الطيبة نقاشات ساخنة، حيث ينشغل الجميع بوضع فريقهم هبوعيل الطيبة، في الدرجة الاولى، وذلك اثر الخسارات المتتالية الاخيرة التي مني بها الفريق.

ونقول ان النقاش مشروع وحيوي طالما يصدر من موقع ومنطلق الغيرة والحرص على الفريق ولا غضاضة بذلك.. ولكن يجب التقيد بأصول معينة ولا يجوز الانجرار وراء هيجان العواطف والتخبط ولا القيام بتصرفات لا تساعد على حل القضايا بل تعقدها. والاخطر من ذلك انها تثبط من عزيمة اللاعبين انفسهم. وهذا الامر يجب تفاديه بسرعة.

لقد كان لكاتب هذه السطور، ومن خلال موقعه كرئيس للجنة الرياضة في مجلس العمال، موقف محدد حول وجوب حل قضايا تجهيز الفريق للدرجة الاولى.. وكان ذلك في وقت مبكر (في اواخر شهر ايار الماضي).. ولكن للأسف في حينه لم تقبل في مجلس العمال ولدى الاداريين انذاك اقتراحاته الى حد ان كل الموضوع حسم في تصويت المجلس والاغلبية رأت عدم قبولها! والان تظهر امام الجميع المصاعب والنواقص.

وفي الحقيقة ان جذور وأسباب النقص الحالي في صفوف الفريق ترجع الى الفترة التي كان من الضروري أن تحل فيها قضايا سد النقص والحاجة الى التعزيز المناسب لصفوف الفريق خصوصاً في قلب الدفاع.. وكذلك سلامة العمل الاداري.

ان التجربة حتى الان وكذلك النتائج ونسبة الاهداف التي سكنت في مرمى الفريق (في ٤ مباريات ١٣ هدفاً !!) تشير الى صحة ما ذكرناه. يضاف الى ذلك انه تحت ضغط سد هذا النقص خسر الفريق لاعبا في خط الهجوم (سامي ابو قتة) والذي يضطره المدرب للعب في قلب الدفاع... وهنا نذكر بأن سامي ابو قتة كان في الموسم الماضي هداف الفريق.

وفي حين تم تسريح كل من يوسف كرشيش، قلب الدفاع في الموسم الماضي، وأمنون رتساپي في خط الوسط. نجد الان ان لا بديل لها.. سوى التخبط وتبادل التهم والتحليلات والمواعظ فقط. وساعد على ذلك «فضيحة» علي عثمان وعدم انتقاله لصفوف الفريق.. وكان ذلك بسبب ارتكاب خطأ اداري قاتل قام به اداريو الفريق آنذاك.. ولحقه ما يسمى «بفضيحة تسيمح» الذي احضر هو الآخر لسد الثغرة نفسها تحت ضغط الخسارة الاولى لفريق طيرة الكرمل.. ولكن سرعان ما تبين انه غير مناسب وفاشل في هذه المهمة وعليه تم تسريحه هو الاخر.. ويتحمل مسؤولية ذلك اداريو الفريق حالياً.. وهم يعملون الان على تفادي ذلك باحضار اللاعب أهرون فيزان.

كما يجب ان لا ننسى انه خلال ذلك حصل في صفوف الفريق نوع من «الضعضعة النفسية» - اذا جاز التعبير - ونلمس ذلك بوضوح حيث لا يقدم افراد الفريق بالذات ابناء الطيبة ذلك المستوى من الاداء الذي طالما تعودناه في العديد من المباريات في الموسم السابق وعلى رأسهم حامي المرمى (محمود عمشة).

وتجدر الاشارة الى ان اسلوب المدرب الجديد - ايلي حجاج - في اللعب وتعليماته بحسب ذلك، حتى الان، لا تتوافق مع ما كان معهوداً لدى العديد من اللاعبين.. وما زال المدرب يتخبط فيما يخص التركيب النهائي او لنقل شبه الثابت للفريق.. وهذا بدوره يؤثر وينعكس بوضوح في الالعاب والنتائج.. وستكون مهمة المدرب اصعب اذا ما استمر دون ايجاد صيغة الحل المناسب لهذه التخبطات والنواقص.

ان على كل مسؤول واداري ان يأخذ بعين الاعتبار ان هذه القضايا تحل فقط من خلال عدم الانجرار وراء النزوات وتحت تأثير هيجان العواطف وتبادل التهم. بل السهر الجاد والعمل السريع على تفادي النواقص وسدها..

ولا يجوز البحث عن الحل من خلال الاتكال على نصائح وإملاءات من لا تتوفر لديهم ادنى مقومات التجربة الكروية ولا الالمام في النواحي الفنية والادارية الرياضية.

وطالما يدور الحديث عن الاعتماد على القدرات الكروية المحلية وتنميتها وصقل قدرتها للمستقبل. كيف تسمح ادارة الفريق بان لا يسافر فريق الشبيبة الناجح والذي يحتل المرتبة الاولى في منطقته.. الى مباراته الدورية مع فريق معاوية بالوقت المناسب.. وهكذا يخسر مباراته اداريا !! يوم السبت ١٩٨٦/١٠/٢٥... بسبب عدم ترتيب سيارة باص !! وكيف يقبل انه حتى الان لا يزال قسم من اعضاء فريق الاشبال يجرون تدريباتهم واحياناً يحرمون من اللعب بسبب عدم توفر احذية كروية خاصة بهم. وبأم عيني شاهدتهم في منتصف الاسبوع الماضي يتدربون بدون أحذية ؟!!

ان سكرتير مجلس العمال مباشرة وسكرتير الفريق - الموظف المتخصص لهذا الغرض - يتحملان مسؤولية هذه الفضائح التي تلحق الضرر بالاجيال الشابة وبالقدرات الواعدة من ابناء الطيبة.

وعلى اعضاء الادارة ان لا يسمحوا بتكرار مثل هذه الاعمال والسهر ايضاً على قضايا فرق الشبيبة والاشبال في الطيبة..

(الطيبة)

رسالة الكاراتيه وأهدافها

● اعداد : اياد الحاج(*) ●

(١)

■ وجدت الكاراتيه عندما كان السلام، قلب الشعب الأوكيناوي مندمجاً مع روح الزن، كما جسد في هيكل شورن للملاكمة. غايتها اذاً تختلف تماما عن اي فن قتالي آخر (في حين ان الهدف الرئيسي لكل فنون القتال الأخرى هو قتل واصابة اكبر عدد من الخصوم) فان هدف الكاراتيه الأول هو ببساطة، الدفاع عن النفس. بالطبع الدفاع والهجوم، فلا وجود لأحدها بدون الآخر. بناءً على ذلك، التدرب على تكنيك الدفاع الافضل يحتم ويستوجب التدرب على التكتيك الهجومي الافضل.

وينتج الاهتمام المتعاظم في الكاراتيه في السنوات الاخيرة ليس فقط بسبب تكتيكها المميز او غموضها الشرقي ذي العلاقة بالطقوس السرية، وانما عن التقدير المتزايد لروح الزن البوذية وروح التسلم الاوكيناوية أيضا. والأمنية المتقدة لناشري الكاراتيه ان تفهم روح طريق الكاراتيه هذه، وسوف يأتي السلام الى العالم من خلال تقدير هذه الروح.

* تاريخ طريق الكاراتيه في اوكيناوا *

اوكيناوا، هي بلاد على شكل جزيرة فيها بعض مصادر الحياة الطبيعية القليلة التي تزود عدد سكانها الكبير. وهذا فرض، تاريخيا صعوبات فيزيائية وسياسية كبيرة على سكانها. على الرغم من ذلك، حافظ السكان بصورة جيدة على بقائهم بقوة لا تقهر. عندما عمهم الاضطهاد والعداء اشهر هؤلاء، محبو السلام بصورة اساسية، روح فنون القتال الملازمة لهم. لقد حاربوا بعد ذلك وهم عزّل من السلاح مقابل خصوم مسلحين، في اسلوب دفاع عن النفس يدعى «جوتسو» كاراتيه. ايديهم واقدامهم التي عملت، بصورة طبيعية، بنشاطات غير عنيفة تحولت الى اسلحة من خلال استعمال هذه التكتيكات. التكنيك يسمي «شوتو» وما زال مستعملاً الى يومنا هذا.

اذاً كثير من هذا الدفاع كان بدون سلاح. الاوكيناويون استعملوا احياناً السلاح ضد الخصوم المسلحين. هذه الأسلحة تتضمن التنشاكو؛ رقبة اداة غريبة استعملت كسيف خشبي وكبكرات كانت ترمى كالقذائف. قد يكون حظر للاسلحة بواسطة اللورد شوشن في سنة ١٤٨٨ والمعركة المشهورة «كيتشو» في سنة ١٦٠٩ كانا عاملين في تطور اسلحة الكاراتيه هذه. في معركة كيتشو استخدم مواطنو مدينة شوري الذين لا يملكون الأسلحة وسائل الحياة اليومية. التنشاكو بدأت كلجام الحصان او قصبة للعربة. التونفا أخذت من اداة حفر للبطاطا او مقبضة الطمان والتيمي اخذت من غطاء القدر. البعض كان قد تناقش حول ان تطور تكتيك الكاراتيه الأوكيناوي نتج عن استعمال هذه الأسلحة وخصوصاً في معركة كيتشو. هذه على كل حال، لم تكن القضية. تكنيك الكاراتيه سهل استعمال هذه الأسلحة وليس العكس. في الحقيقة، ان الحرمان من الحق بحمل السلاح حفز تطور الكاراتيه في اوكيناوا.

* تطور طريق الكاراتيه العصري *

في البداية كانت الكاراتيه تدعى ببساطة «تيه اي يده. في نهاية سنة ١٨٠٠ كانت تيه مندمجة في برنامج تدريب بدني في مدرسة الاحداث العالية. وفي ذلك الوقت اعطيت الاسم كاراتيه (اليد المجددة)، لتفريقها عن تودي (اليد الصينية). الصيغة لتيه قدمت من الصين. الكاراتيه تعني حرفيا : زوج ايدي وقبضات مجددة.

اسلوبا الكاراتيه الاصليان تطورا في اقاليم شوري - توماري وناها. وكانا يدعيان شوري تيه وناها تيه على التوالي. هناك عدة معلمي كاراتيه ساهموا في تطور هذه الأساليب لكن الاثنين اللذين اعتبرا آباء الكاراتيه العصرية هما : المعلم انكو اتوسو للشوري تيه، والمعلم كانريو هيغا شيونا للناها تيه. وهما يرعيان ويلقبان دائما بالنجمين التوأمين النادرين او منقطعي النظير. في بداية سنة ١٩٠٠ قدم المعلم اتوسو دروسا عن علم الكاراتيه كدورة اعتيادية في برنامج التثقيف الفيزياني في مدارس الاحداث العليا. المعلم هيغا شيونا فعل الشيء نفسه في مدارس البوليس وفي مدارس احداث عليا اخرى في ناها. بفعلهم هذا، نقلا الكاراتيه من طرق القتال القديمة الى منزلتها ومكانتها العصرية مثل فن القتال. اسلوب الشوري تيه للمعلم اتوسو اصبح اخيراً شورن - ريو، بينما المعلم هيغا شيونا استعمل الشوري - تيه كنقطة انطلاق وطور في نهاية الامر ناها تيه التي هي السلف والاصل للجوجوريو المعاصر.

* مصدر الجوجوريو وأصله *

بدأ المعلم هيغا شيونا دراسته للشوري - تيه خلال فترة شبابه المبكر. انتقل هذا الرجل الشاب الى الصين حيث تعلم الملاكمة الصينية. عندما عاد اخيرا الى اوكيناوا بدأ بدمج العناصر القوية لتيه مع ما تعلمه في الصين. كانت النتيجة تكون شكل فن قتالي جديد يسمى بصورة غير رسمية ناها تيه حيث كان اكثر ملاءمة لحاجات بلاده.

عندما اجتمع مندوبون في طوكيو في سنة ١٩٢٩ في مؤتمر فن القتال العالمي، طلب المعلم هيغاشيونا من المعلم تشوجان مياغي، طالبه الاكثر تبجيلا، ان يمثله. لكن المعلم مياغي كان هو ايضا غير قادر على الحضور لذلك اوعز لأجدر تلامذته، السيد شينساتو، ان يكون قائما مقامه.

لاعبو كاراتيه احتشدوا في هذا المؤتمر مع اسماء تعطي انطباعات قوية ومؤثرة. اما السيد شينساتو فلم يملك جوابا عندما سئل عن اسم اسلوبه. ان عرض اسلوبه بدون اسم رسمي من الممكن ان يحطم سمعة الناهاتيه الحسنة وسينزل هذا الاسلوب الى منزلة الهاوي الذي تعوزه البراعة، في عيون اتباعه من لاعبي كاراتيه. وفي نهاية الامر، لم يملك اي خيار، فالتمس السيد شينساتو طريقة لاختيار الاسم. فدعى اسلوبه هانكو ريو (اي الاسلوب نصف القاسي).

عندما عاد السيد شينساتو الى المعلم مياغي، اخبره عن التسرع في اختيار الاسم. لكن المعلم مياغي وجده معقولاً. وهو مقتبس من «القصائد الثمانية للقبضات» الصينية : «كل شيء في العالم يتنفس القساوة والليونة...» وهكذا اخذت الناهاتيه بصورة رسمية الاسم جوجوريو.

الجوجو، كما الكاراتيه، خصصت لملاءمة المجتمع. استعمال القساوة فقط او الليونة لوحدها، يخلق عدم القدرة على التعامل بصورة ناجحة مع تقلبات الحياة. ان اللطافة مثل صغير ومتواضع على ذلك، حيث ان استعمالها يمكن ان يلين بطريقة او بأخرى، التعامل القاسي. شدة القساوة وغاية الليونة في الكاراتيه تندمجان في تكتيكات ناجحة. وعندما نهاجم او نبغي اللكم يتحول الجسم الى صلب والى حالة زفير. ان وجود الصلابة والليونة بهذا الشكل يميز اسلوب الجوجوريو في الكاراتيه.

* المعلم كانريو هيغا شيونا (١٨٤٠ - ١٩١٠) *

لقد اصبح المعلم هيغا شيونا تاجراً على السنكو سن، وهو في جيل مبكر، هذا المركب مندمج في تجارة منتظمة وفي بعثات ثقافية الى الصين. وفي احدى هذه البعثات انقذ وبشجاعة ولداً كاد يغرق، وعندما اعاد الولد الى اهله اكتشف ان المعلم ريو الشهير بفن القتال الصيني هو اب هذا الولد. وعندما عرض المعلم ريو المفعم بشعور الامتنان مكافأة على الفعلة الشجاعة، طلب المعلم هيغا شيونا تعلم فن الملاكمة الصينية.

تدرب المعلم هيغا شيونا عند المعلم ريو مدة ثلاثين عاما وعند عودته الى اوكيناوا بدأ بتعليم هذا الفن. لقد قرر المعلم هيغا شيونا أن الملاكمة الصينية، على الرغم من مميزاتها الجيدة، فانها لا تلائم حاجات بلاده المحلية. بعد دراسة متواصلة وعمل مضن نجح في ابداع اسلوب ناها تيه، الفن المحسن والمطور الذي دمج النقاط الجيدة في الكاراتيه مع عناصر معينة في الملاكمة الصينية. مثلاً، الشكل سان شين طبق في الأساس مع ايدي مفتوحة تغير الى قبضات محكمة الاغلاق.

لقد ادرك المعلم هيغا شيونا تطور صورة الحركة من تكتيك الى فن ومن حركات فردية ومتفرقة الى مجموعات. لقد انجز تحسيناته، وقام بتبيين اشكال فنية عملية خلال تعليمه في البوليس وفي مدارس الاحداث العليا. وهكذا بدأ الادراك لتصوره وتخيله. وكما انتشر تعليمه انتشر مجده ايضا. اصبح المعلم معروفاً «بقبضة القديس» كما اعتبر الأب لأسلوب الجوجوريو. بين نخبة طلابه المتازين كان المعلم تشوجان مياغي والمعلم جوهاتسو كيودا.

* *اياد الحاج - مدرب كاراتيه حائز على حزام أسود «دان ٣» (كفرياسيف)* *

(يتبع في عدد قادم)

تعزية

الى باسمة ابراهيم قاسم والعائلة بوفاة الوالد المرحوم «ابراهيم قاسم». له الرحمة ولكم طول البقاء.

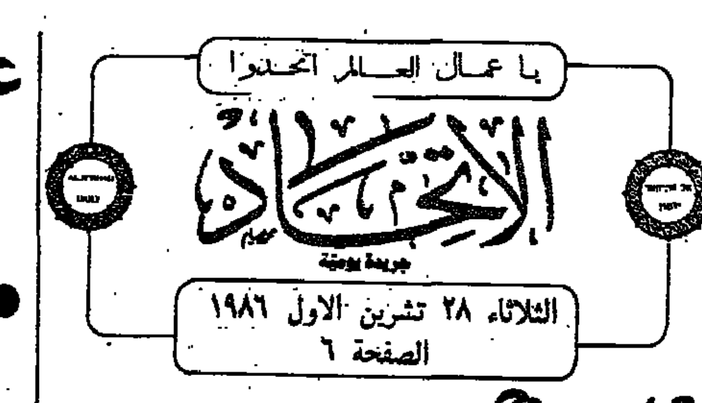
وفاء سلامة طويل

محكمة يافا الشرعية
اعلان حصر ارث
ملف رقم ٨٦/٧٨٦

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض اعضاء لجنة الامناء في يافا، تشهد بان المرحوم مطيع صبحي امام الذي كان يحمل هوية رقم ٢١١٤٩٧٩ في يافا، قد انتقل الى مثواه الأخير بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٢. وانحصر ارثه الشرعي بوالدته الحاجة ندى امام وزوجته انشراح محمد امام وفي اولاده منها وهم: محمد واحمد ولبنى وايمان وجميعهم قاصرون. ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر. كما تقدمت المقررة بطلب لاصدار حجة ارث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليتقدم به خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي
احمد الناطور



حكمة اليوم

قالت العرب: شر الفتيان المفلس الطروب

(العقد الفريد)

طرفة اليوم

قيل لفقير: كم اثنان في اثنين؟ قال: اربعة ارغفة.

عمال مصنع «بري - زي» يتظاهرون لمنع اغلاق مصنعهم وقذفهم الى سوق البطالة

● المصنع كان ملكاً لـ «مجموعة أيزنبرغ»، مالكة مجمع «آتا» ! ● النقابي جمال موسى يزور العمال متضامناً ● برقية تضامن ودعم من النائب ماير ڤلنر ●

● الخضيرة - لمراسلنا الخاص - انطلق عمال مصنع «بري - زي» في الخضيرة، أمس، في مظاهرة احتجاجية، من مصنعهم حتى مقر بلدية المدينة رافعين مطلبهم الداعي الى منع اغلاق مصنعهم وقذفهم الى سوق البطالة، بعد ان إختفت آثار أصحاب المصنع الاجانب وتعيين مُصف للمصنع!

الا ان الشرطة استكثرت على العمال، كما يبدو، حقهم في ابداء الاحتجاج ورفع المطلب العادل فاعتقلت عدداً منهم محاولة ارهابهم وثنيهم عن النضال في سبيل حقهم الأساسي في مكان العمل ولقمة العيش.

وحاول العمال، بمظاهرتهم هذه، لفت النظر الى قضيتهم العادلة وتجنيد دعم البلدية الى جانبهم.

وزار النقابي الجبهوي جمال موسى، أمس، عمال المصنع المعتصمين داخله في إطار معركتهم، وأبلغهم تضامن كتلة الجبهة والجبهويين معهم. واجتمع النقابي موسى بلجنة العمال وقدم لها النصح فيما يتعلق بمستقبل نضالها من أجل ضمان حق العمال في العمل.

واتضح من الحديث بين موسى وأعضاء لجنة العمال ان عدد عمال المصنع يبلغ (٢٥٠) تصل أقدمية بعضهم الى ٣٥ عاماً! وهم من الخضيرة وعارة وعرعرة وجسر الزرقاء وباقة الغربية وكفرقاسم وقيسارية وأور عقيبا وغيرها. وتتراوح أجورهم الاسمية بين ٤٠٠ - ٥٠٠ ش.ج في الشهر.

وتبين أيضاً، ان المصنع كان ملكاً لمجموعة آيزنبرغ المعروفة جيداً من قضية انهيار مجمع آتا واغلاقه. وكان آيزنبرغ باع المصنع لشركة أمريكية اختفى آثار ممثليها مؤخراً ويعتقد انهم تركوا البلاد. وقد توقف جراء ذلك تمويل نشاط المصنع ولم تستطع حركة الكيبوتس الموحدة - «تكام» - احدى المساهمات في المصنع، من مواصلة تفعيل المصنع. وعلى أرضية هذا الوضع أعلن رئيس مجلس الادارة عن اخراج العمال الى عطلة غير مدفوعة الأجر ولاجل غير مسمى ومن ثم اعلن عن استصدار أمر بتعيين حارس قضائي.

ويشير العمال الى حقيقة وجود فرصة أمام المصنع لتحقيق الأرباح، خصوصاً وان لديه طلبات كثيرة من الخارج وأنه حان موسم تصنيع الثمار، وقدر العمال الأرباح المتوقعة بـ (١٧) مليون دولارا!

ويطالب عمال مصنع «بري - زي» بـ:
● عدم اغلاق المصنع وايجاد مشترٍ له يضمن استمرار عمله ● ضمان دفع أجورهم وسلفية عن عمل الشهر الجاري.

ويطالب العمال، أيضاً، قيادة الهستدروت بالوقوف الى جانبهم في معركتهم ومساعدتهم بواسطة «صندوق الاضرابات». وسيتوجهون الى الكتل البرلمانية لدعمهم في معركتهم.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» تحدث النقابي جمال موسى عن انطباعه من اللقاء مع عمال «بري - زي» قائلا ان اللقاء أعاده الى قضية «آتا» من حيث بدايتها وحيثياتها. وأكد موسى انه سيثير الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وسيدعو قيادة الهستدروت الى دعم نضال عمال «بري - زي».

● برقية تضامن من النائب ڤلنر ●

وبعث النائب ماير ڤلنر، أمس، ببرقية الى رئيس لجنة عمال «بري - زي» يوسف بشيري يبلغه فيه تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مؤكداً انها لن توفر جهداً في دعم قضيتهم العادلة حتى لا يكون مصيرهم شبيها بمصير عمال «آتا».

بدل التخفيف عن ذوي الدخل المحدود

الحكومة تبحث في كيفية التخفيف عن اصحاب العمل

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - بدل البحث عن سبل لتخفيف العبء عن الجماهير العمالية والفئات الفقيرة والأجيرين ذوي الدخل المحدود تبحث الحكومة هذه الأيام في كيفية تعويض أصحاب العمل عن علاوة الغلاء التي من المحتمل ان تدفع للأجيرين في مطلع شهر كانون الأول القادم بموجب اتفاقية علاوة الغلاء الموقعة بين قيادة الهستدروت والحكومة وأرباب العمل في القطاع الخاص.

وتبحث المالية في امكانيتين لتكريم ارباب العمل الأولى - باعفاء ارباب العمل جزئياً أو كلياً من دفع الرسوم الى مؤسسة «التأمين القومي» عن العمال العاملين لديهم، والثانية: اجراء تعديلات على اتفاقية علاوة الغلاء الموقعة بحيث يعفى أصحاب العمل من تعويض الأجيرين عن الغلاء.

ويشار في هذا السياق الى ان اتفاقية علاوة الغلاء الموقعة تضمن تعويضاً ضئيلا جدا للأجيرين عن الغلاء بحيث ان الزيادة المترتبة على ذلك في الأجور لا تكاد تذكر.

ويذكر ان وزير المالية، موشيه نسيم، كان أعلن في الاسبوع الماضي عن نية وزارته تعويض أصحاب العمل عن علاوة الغلاء التي سيدفعونها للأجيرين قائلا: «ان هناك ضرورة لذلك». وذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، استنادا الى وجهة اقتصادية مسؤولة، ان المالية سوف تزيد خلال العام المالي (٨٧) من مساهمتها فيما يدفعه صاحب العمل الى مؤسسة «التأمين القومي» من ٥٪ الى ٩٪.

● التقليصات الحكومية المقررة ●

وتجري المالية، هذه الأيام، مشاورات واتصالات مع مختلف الوزارات للبحث في كيفية تنفيذ تقليصات بحجم (٣٢٠) مليون ش.ج في ميزانية الحكومة خلال السنة المالية الجارية. وستكون خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة الضحية الأولى للتقليصات المرتقبة.

ويتضح من مسودة اقتراح ميزانية الحكومة للسنة المالية الجديدة ان الحكومة ستلجأ مرة اخرى الى طبع الأوراق النقدية وقذفها الى سوق التداول. ويتوقع ان تطبع اوراقا نقدية بقيمة ٧٠٠ مليون ش.ج. وبالمقابل فانها ستلجأ مرة أخرى الى سلاح التقليصات من اجل سد العجز المتوقع في الميزانية وذلك العجز المتراكم أيضا.

● موقف قيادة الهستدروت ●

واعرب حاييم هرفيلد، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت أمس، عن معارضة قيادة الهستدروت لفكرة اجراء تعديلات على اتفاقية علاوة الغلاء، وهدد باتخاذ اجراءات قطرية في حال اصرار الحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص على ذلك.

ومن الواضح مما قاله هرفيلد ان قيادة الهستدروت تحاول اليوم الظهور بمظهر المدافع الامين عن حقوق العمل بينما الحقيقة غير ذلك خصوصا وان ما تضمنه الاتفاقية للأجيرين لا يتعدى أدنى الحد.

مسيرة السلام الصامتة.. تهتف صارخة:

لترفرف حمامة السلام بدل السلاح

*** مدرسة ماريوسف في الناصرة تختتم اسبوع السلام الذي اقامته بمناسبة سنة السلام بمسيرة مهيبة في شوارع الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق المئات من طلاب وطالبات مدرسة ماريوسف في الناصرة في مسيرة مهيبة، صباح امس الاثنين، بعنوان «مسيرة الورود الصامتة من أجل السلام» التي بهيبتها وقوة شعاراتها ومعانيها تحولت الى صرخة مجلجلة تعبر عن اندماج طلابنا باهتمامات شعبهم وحبهم وحرصهم على السلام في بلادنا ومنطقتنا والعالم.

وقد انطلقت المسيرة من المدرسة القائمة في شارع التمساوي مارة بالشارع الرئيسي فشارع البلدية وحتى كنيسة البشارة للاتين. ورفع الطلاب والطالبات الشعارات التي تدعو الى السلام والتخلص من أسلحة الدمار النووية واستغلال الطاقة النووية للاغراض السلمية. وقال احد الشعارات: «الى الامام جيش السلام طفح كيل المعتدين» و«في سبيل الخبز للجياع كلنا نسير للامام لانتزاع الانتصار والسلام»

وعند وصول المسيرة الى ساحة الكنيسة كان طلاب وطالبات المدرسة الابتدائية التابعة لراهبات مار يوسف في استقبالهم يحملون اغصان الزيتون وحمامات السلام وشعارات تهتف للسلام. ثم انشدت الطالبة رنين نخلة انشودتي السلام. وكانت احداها باللغة الانجليزية. والثانية بالعربية وهي من تأليف الفنان زاهي غريب، الذي يدرس الموسيقى في المدرسة. ومن بين كلماتها:

«يرفع صرختنا من هون
بدل السلاح يرفرف حمام
ينور علينا فجر جديد
لا نسمع آه ولا تنهيد
يعمر هالكون وايد بايد
نحقق سوى (معاً) كل الاحلام
ما تبقى عين وفيها دمعة
نمحي الظلام بنور الشمعة
يا دمار روحة بلا رجعة
خلي حياتنا حب وسلام»

هذا وقد تجمهر في ساحة الكنيسة العديد من المواطنين وكذلك السياح.

ويذكر ان هذه المسيرة جاءت لتتوج اسبوعا من النشاطات التي جرت في المدرسة تحت شعار «اسبوع السلام» وذلك بمبادرة وتعاون مجلس الطلاب وادارة المدرسة والهيئة التدريسية. وخلال الاسبوع كان يجري الحديث والنقاش حول موضوع السلام يوميا في صفوف المدرسة. وقد دعا مركز التربية في المدرسة، الاستاذ رمزي نصرالله، جميع المدارس ان تقيم نشاطات مماثلة.

● من مشاهد المسيرة ●

(صورتان خاصتان)

اليوم، الناصرة تحيي «يوم المكفوف»

*** بلدية الناصرة وجمعية رعاية المكفوف تنظمان برامج حافلة تحت شعار: «يمكننا ان نجعل حياتهم سعيدة» ●**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية رعاية المكفوف في منطقة الناصرة وتحت رعاية بلدية الناصرة الدمقراطية تنظم اليوم، الثلاثاء، عدة برامج احتفالية بمناسبة يوم المكفوف في المنطقة.

وستبدأ برامج هذا اليوم في الساعة التاسعة والنصف صباحا حيث يفتتح نادي المكفوفين في الناصرة وكذلك قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي حيث يقام معرض لادوات المكفوف وآخر لاشغال المكفوف وثالث لصور من نشاطات نادي المكفوفين ورحلاته. وابتداء من هذه الساعة وحتى الواحدة والنصف ظهرا سيستقبل طلاب المدارس لزيارة المعارض. وهناك سيعرض، ايضا، فيلم فيديو عن نشاط المكفوفين.

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم سيقام احتفال تلقى فيه الكلمات ويعرض فيه برنامج فني من انتاج المكفوفين.

ويذكر ان جمعية رعاية المكفوف بدأت استعداداتها لهذا اليوم منذ عدة اسابيع. وقد قامت بتزويد المدارس بمعلومات لتقدم كمادة تثقيفية للطلاب تعرفهم على حياة المكفوف وامكانيات تطوره باستقلالية ومساعدته على ان تكون حياته سعيدة. وقامت معظم المدارس في المنطقة بتخصيص ساعة دراسية لهذا الغرض. كما اصدرت الجمعية كراسا خاصا بهذا اليوم تضمن معلومات غنية هامة عن اهداف الجمعية ووضع المكفوفين في المنطقة ونادي المكفوفين.

وجاء في مقدمة الكراس: «للمرة الرابعة، على التوالي، تحتفل هذه السنة بيوم المكفوف. وبهذه المناسبة نتوجه اليكم، مؤسسات وهيئات شعبية ومواطنين، ان تؤازرونا كل حسب قدرته وامكاناته في جهودنا المخلصة لتخفيف مصاعب المكفوفين من ابناء شعبنا وجعل حياتهم اسهل. انه لواجب انساني على كل منا ان يقدم العون لهؤلاء الناس الذين فقدوا ابصارهم لكنهم لم يفقدوا بصيرتهم. وكل واحد منا قادر على المساهمة بشيء ما.. حتى نغذي بصيرة المكفوفين ونعوضهم بذلك عن فقدان البصر. لقد اثبتت التجارب ان بامكان المكفوف ان يطور جميع حواسه الاخرى الى درجة ان يصبح مستقلا استقلالا كاملا في حياته اليومية. وعلينا ان توفر له الامكانيات المادية والعلمية والظروف الانسانية الدافئة.. حتى يحقق ذلك. وقد آن لنا ان نأخذ هذا الامر بكل جدية ونضعه في المكان المناسب من سلم افضليات شعبنا. ومن اجل هذا الغرض قامت جمعيتنا - «جمعية رعاية المكفوف»».

هذا، وتجري كل هذه النشاطات تحت شعار: «يمكننا أن نجعل حياتهم سعيدة».

قيادة الهستدروت تقبل بحرمان عمال احواض السفن من حقهم في اتخاذ الاجراءات الكفاحية !

● التوقيع على اتفاق يقضي بفصل كل عامل يتخذ اجراء كفاحياً ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - وقعت قيادة الهستدروت، أمس، على اتفاق مستهجن مع المصفي القانوني لأحواض بناء السفن في حيفا يقضي بحرمان عمال الأحواض من حقهم في النضال من أجل حقوقهم النقابية والمهنية ومن مجرد حق اتخاذ اجراءات كفاحية.

وينص الاتفاق، الذي أخذ صفة قرار المحكمة، على حق الادارة الحالية للأحواض في فصل اي عامل يتخذ اجراء كفاحيا او يحرض عليه، دون موافقة الهستدروت المسبقة! ولا يحظى المفصول بأية تعويضات مالية. ويضمن الاتفاق الجديد للعامل المفصول فقط حق الاستئناف على فصله!

وتحاول قيادة الهستدروت ان تبرر قبولها بهذا الاتفاق بأنه يضمن استمرار العمل في الأحواض وعدم إغلاقها.

وأبدى عمال الاحواض، أمس، عدم ارتياحهم من موقف قيادة الهستدروت وأكدوا انهم سيجتمعون للبحث في خطواتهم المقبلة ازاء الاتفاقية الجديدة.

ويذكر ان عمال الأحواض كانوا اتخذوا في الآونة الأخيرة عدة اجراءات كفاحية احتجاجاً على تدني أجورهم وسوء شروط العمل وذلك تحت التهديد المستمر من قبل الادارة المؤقتة للأحواض باغلاقها. وكان العمال رفضوا التعهد باللجوء الى الاجراءات الكفاحية. ويأتي الاتفاق المذكور ليتركهم وحدهم في المعركة دون دعم قيادة الهستدروت.

اولياء امور الطلاب العرب يطالبون وزير المعارف بالاعتراف باللجنة القطرية للثانويين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه سكرتير اللجنة المحلية في الناصرة ممثل الوسط العربي في المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، يحتج فيها على الرسالة المشينة التي كانت صدرت الى مديري المدارس العربية باسم وزارة المعارف ضد الطلاب الثانويين العرب ولجنتهم القطرية ويطالبه فيها ببحث الموضوع والاعتراف باللجنة القطرية للطلاب.

والقصد بالرسالة المشينة هي تلك التي ارسلها مفتش المعارف برهان الحاج وفيها يطلب من مديري المدارس تعيين مجالس الطلاب تعيينا واغلاق المدارس في وجه ممثلي اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وقد جاء في رسالة ملحم ان تلك الرسالة تعتبر معادية للدمقراطية ولكل مفاهيم التربية وتمس بالهيئة القيادية لطلابنا، التي انتخبوها بشكل حر ودمقراطي.

ومن جهة ثانية بعث ملحم برسالة اخرى الى مفتش موضوع الالتزام الذاتي في المدارس العربية، برهان الحاج، يبلغه فيها الرفض القاطع لرسالته مؤكدا ان موضوع «الالتزام الذاتي» - الذي يحاول ان يثقف عليه الطلبة لا يتلاءم ورسالته. وقال: «ان مجالس الطلبة العرب اجتمعت وانتخبت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بشكل دمقراطي ووضعت دستور هذه اللجنة. وهذا الانتخاب يعتبر قمة في الالتزام الذاتي لدى الطلاب. ويدل على مدى تحملهم المسؤولية. لذا فاننا نرى ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب هي المثل الصحيح لهؤلاء الطلاب ولها كامل الصلاحيات والمسؤولين عن هذه المجالس».

كلمة الاتحاد ● تتمة من الصفحة الأولى ●

واجساد النساء والاطفال اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت والمخيمات في العام ١٩٨٢ وبعده، فكيف يمكن لانسان عاقل وذي ضمير ان يصدق كذبهم الفاضح وادعاءهم المستفز بالحرص على حقوق الانسان.

واليوم تتكشف حقائق مذهلة، كنا مدركين لها من قبل، على لسان من شاركوا او اقرباء من شاركوا في تنفيذ مجزرة كفرقاسم المروعة قبل ٣٠ سنة، حقائق تؤكد ان الاوامر بالقتل المتعمد وبدم بارد صدرت من رئيس حكومة اسرائيل ووزير دفاعها آنذاك. ولا يتورع اولئك من حكام بلادنا ممن تاريخهم مليء بالاعمال الارهابية وبالحروب والفظائع ان يقفوا اليوم وبلا ادنى ذرة من الخجل الانساني ليعلنوا انهم ضد الارهاب ويناشدوا الرأي العام «الدمقراطي» ان يتوحد في المعركة ضد الارهاب.

وتؤكد هذه الحقائق وغيرها الطبيعة الواحدة لحكام الولايات المتحدة وحكام بلادنا. فقد جبلوا من طينة واحدة ويحركهم محفز واحد.

وهل ثمة اكثر امتهانا وانتهاكا لحقوق الانسان وحرياته من ان يقف امثال حكام الولايات المتحدة، وهذه بعض فعالهم، وحكام بلادنا، ونحن ادرى الناس بتاريخهم وفعالهم، متبجحين بالحديث عن مقاومتهم «الارهاب» ورفضهم له وعن «حرصهم» على حقوق الانسان وحريات الناس؟!

شرطة حيفا تعتقل الطالب كمال فوراني تعسفاً !

● حيفا - لمراسل خاص - ترفض شرطة حيفا، حتى كتابة هذه السطور، الافصاح عن سبب اعتقال المواطن كمال فوراني (٣٠ عاماً) من حيفا الذي كانت اعتقلته، أمس الاول (الاحد) عندما حضر الى التحقيق في المدينة بناء على دعوة من أحد رجال الشرطة.

وكانت الشرطة استدعت المواطن فوراني، وهو طالب يدرس الطب في احدى الجامعات الايطالية وكان يستعد للعودة الى ايطاليا لاجراء الامتحانات النهائية، يوم الخميس الماضي، الى تحقيق استفزازي دار حول حياته في ايطاليا وعلاقاته بالطلاب وعن أفراد عائلته في البلاد. ثم عادت لتستدعيه تلفونياً بدعوى «استيضاح بعض النقاط»! فأخبرها انه يستعد للعودة الى ايطاليا وانه يفضل ان يكون ذلك باسرع وقت، أي في نهاية الاسبوع الماضي، الا ان الشرطة رفضت ذلك. واستدعته لصباح الأحد الماضي. وبعد ان انتظر لمدة ساعتين اعتقلته الشرطة!

وتوجه ذوو المواطن فوراني الى محام اتصل بدوره بالشرطة التي رفضت بادىء الأمر الافصاح عن سبب الاعتقال ومكان المعتقل وأبلغت المحامي بعد محاولات عديدة للتهرب انه اعتقل لمدة (٤٨) ساعة. وعاد محامي المعتقل، أمس، ليتصل بالشرطة لاستيضاح الأمر. الا انه لم يحصل على أي رد واضح بشأن سبب الاعتقال وموعد اطلاق سراح المعتقل!

ويطالب أهالي المعتقل ومواطنو حيفا العرب باطلاق سراح ابنهم مؤكدين ان اعتقاله تعسفي ومن شأنه ان يعرقل دراسته الجامعية خصوصاً وأنه مقدم على الامتحانات النهائية.

المالية تدرس امكانية فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة

● تل ابيب - تدرس وزارة المالية هذه الايام امكانية فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة وذلك في اطار التقليصات المزمع اجراؤها في ميزانية وزارة العمل والرفاه.

وفي حال اقرار الفكرة فانها ستمس (٧٠) الف متقاعد ممن يتقاضون مخصصات الشيخوخة من مؤسسة «التأمين القومي». وتتوقع المالية ان توفر لها هذه الخطوة ٢٠ مليون دولار في السنة.

بيرس يصطدم بمستخدمي وزارته الجديدة!

● تل ابيب - جرت مشادة كلامية، أمس الاول، بين وزير الخارجية شمعون بيرس، في اثناء لقائه مع مستخدمي مكتب وزارته، وبين تسفي مزائيل، رئيس لجنة المستخدمين. وذلك بعد ان وجه مزائيل انتقادات لوزير الخارجية واتهامه باحداث تضخم في مكاتب وأفراد وسيارات حاشيته وباعطاء وعود لشخصيات بترقيتهم في مناصبهم من منطلق حزبي.

وقد اثارت هذه الانتقادات حفيظة وغضب الوزير بيرس الذي نهض من مكانه خاطفا مكبر الصوت من مزائيل. ورفض وزير الخارجية سماع الانتقادات بشكل علني. وأكد ان ما قاله مزائيل هو مجرد شائعات ويجب التأكد من صحتها قبل نشرها على الملأ.

ومن جهة ثانية جرى في الوقت نفسه نقاش حاد وجانبي بين باروخ أسكروب، المساعد السياسي لوزير الخارجية، التي ترفض لجنة عمال ومستخدمي الوزارة التعامل معه، وبين مجموعة من المستخدمين.

وفاة شاب من الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - شيعت جماهير الطيرة، امس جثمان الشاب زياد ناصر قاسم ابن الثلاثين ربيعا الذي توفي يوم الاحد، امس الاول، اثر نوبة مفاجئة. وقد ترك الفقيد زوجة وطفلين.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيرة الى اهله والى عموم آل قاسم بتعازيهم الحارة في مصابهم الأليم راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

لجنة الآباء في الناصرة تطالب باقامة مدرسة للشبيبة العاملة

*** المدرسة القائمة حاليا مستأجرة في بنايتين متباعدتين ويطالب اصحابهما باخلائهما هذه السنة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة اولياء امور الطلاب العامة في مدينة الناصرة برسالة الى مدير عام شبكة «عمال»، السيد اوري اجامي، تطالبه فيها بتحرير الميزانية اللازمة لبناء مدرسة للشبيبة العاملة في هذه السنة لأن هناك خطراً جدياً في ان يشرد طلاب المدرسة.

وتشرح لجنة الآباء الموقف مؤكدة ان مدرسة الشبيبة العاملة في الناصرة قائمة اليوم في بنايتين مستأجرتين ومتباعدتين عن بعضها البعض. وهذه بحد ذاتها مشكلة كان ينبغي حلها منذ عدة سنوات. بينما المشكلة الاكبر هي ان اصحاب البنايتين ابلغوا مدير المدرسة، الاستاذ احمد مصالحة، انهم بحاجة الى البنايتين ويطالبون باخلائها هذه السنة، مما يعني وجود خطر جدي لتشرد الطلاب.

وتؤكد لجنة أولياء امور الطلاب في الناصرة ان بلدية الناصرة خصصت ارضا مناسبة من اجل اقامة المدرسة وأعدت الخرائط التفصيلية اللازمة ويمكنها ان تنشر مناقصة فوراً. ولم يبق سوى اقرار الميزانية. وتضيف: «كما هو معروف لكم فان المطالبة باقامة بناء لهذه المدرسة قائم منذ عشر سنوات. وحتى الآن لم تتلق رداً ايجابياً».

هذا، وكان الاستاذ احمد مصالحة توجه الى ادارة شبكة «عمال» بالطلب نفسه.

تعازينا الحارة

الى الزميل ثائر كنج ابو صالح بوفاة عمه الشيخ سليمان كنج ابو صالح.
لجنة الطلاب العرب - الجامعة العبرية - القدس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف: ٠٤ - ٦٧١٤٥٧